يافا — يوم الخميس في ٦ شعبان ١٣٥٥ الموافق ٢٢ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول : هوسكت حاد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٥ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » » » ٦٠

حفلة وداع لسعادة قاضي القضاة . ماقيل في الحفلة من كلمات . البلاد في طريق التنظيم الاقتصادي . حادث مؤسف في يافا . بعد منتصف الليل . الاحداق بمدريد

المشروع العظيم

تعبئة مدنية لانقاذ الوطن

بدلت الحرب العالمية كثيراً من أساليب الامم والشعوب . فلم يعد هناك في اكثر الامم طبقات هي المعنية دون غيرها بقيادة الوطن . بل توزعت الجهود على الجميع ، فليس من فرد في المانيا ، وانكلترا ، واليابان مثلا ، إلا ويقوم بنصيبه من السهر على مصلحة الوطن ، في السبيل الذي يستطيع . وقد أصبحت الامة مجموعاً واحداً ، يوجه عند الضرورة كل قواه لخدمة الوطن ، فتعمل جماعاته ، وطبقاته ، وأفراده كأجزاء الآلة الكبرى ، للخير العام ، ولمصلحة المجموع .

ونشأ عن هذه النفسية الجديدة ما تسميه الدول بالمشاريع الوطنية الكبرى ، التي توضع لانقاذ ، أو بناء ، أو توسع ، أو فتح . مثال ذلك مشروع التسلح البريطاني الذي حددت له خمسة سنوات لانجازه . ومثاله مشروع هتلر الاول الذي حدد له أربع سنوات لانجازه ، ومشروعه الثاني الذي عين الهر غورنغ رئيساً له . ومثاله مشروع السنوات الخمس الروسي ، ومشروع هذه السنوات التركي .

هذه المشاريع الدولية ، او الشعبية الكبرى ، تكون كالتعبئة العسكرية ، أو الحملة الكبيرة ، لا يبقى فرد في الامة إلا يساهم فيها . وهو في نظر الامة جندياً يقوم بقسطه من العمل ، أو جزءاً من الآلة الكبرى ، اذا تعطل توقف سير العمل كله . وقد نجحت هذه المشاريع لانها ، نفسها ، كانت حافزاً هائلا يبعث في الامة روح النشاط ، والهمة ، والكبرياء الوطني

لماذا لا نبدأ ذلك في بلادنا ؟ لماذا لا نضرب وقتاً من الزمن لانهاء حالة ، أو تنفيذ تدبير وطني ؟ لقد أثبت الماضي القريب أننا أمة حياة ، وكفاح ، وبناء لقد أعلن الزمن أننا نستأهل بلوغ أرفع مراتب الحياة الانسانية . ان الامة التي يشترك كل أبنائها في عمل كالذي قمنا به ، جديرة بمغالبة كل عقبة تقف في سبيلها لتمنعها عن بلوغ المثل الاعلى

عندنا خطتان ، أو مشروعان . أحدهما سياسي ، والآخر اقتصادي . هذان لا يمكن فصل احدهما عن الآخر . إنهما وحدة متشابكة . أما الاول فمحاربة الصهيونية إلى أن يتم لنا النصر عليها ، فلا يكون ثمة خطر منها يهدد هذا الوطن وقد بدأنا هذا العمل العظيم من قبل ، لكن بدأناه على وجه أتم في حركتنا الاخيرة . بدأناه ، انما لم ننته بعد منه . فلنسلك نفس السبيل . ولنعين ثلاث سنوات أو خمساً لانفاذ هذا التدبير الوطني . وليوضع لذلك برنامج عام ، فيه الاسس والتفاصيل . مع الاسف لقد بادرنا الخصم بمشروع من هذا النوع لاكتساح اكبر مساحة من الاراضي . لكن الحركة الاخيرة هزته من الاساس ، ودكت ركناً قوياً من أركان ذلك المشروع . فلنعمل الآن ، أو فلنتابع العمل بصورة أوسع وأسرع وأقوى ، لدك بقية تلك الاركان

وعندنا الخطة الثانية — الاقتصادية . هذه لها برنامج ايضاً يقوم على اساسين : اعتزال الخصم اعتزالا اقتصادياً بالمرة ، ومن ثم تشجيع كل منتوج وطني ، هنا ومن البلاد العربية ، والاتصال بالخارج اتصالا مباشراً ، ليس عن طريق اليهود بوجه من الوجوه

التحرير السياسي ، والتحرير الاقتصادي . هذا هو خلاصة خطتنا الوطنية القادمة لمدة سنوات . ثم بعدئذ نبحث في تحرير بلادنا بالمرة ، وإعدادها للحلف العربي الذي لن تقف قوة في الوجود ، في سبيله .

والآن . يشترك في هذا المشروع الوطني العام كل عربي وعربية . وتوجه كل قوى الوطن لتنظيمه وإنجازه . نقوم في البلاد تعبئة مدنية عامة ، يساهم فيها كل رجل وامرأة . وفي سنوات قليلة ، لا شك سترى الامة مبلغ النجاح الذي تحرزه عن هذا الطريق . لقد جربته امم قبلنا فأصابت أوفر سهم من الظفر والمجد . هل فينا نقص يقعد بنا عن اللحاق بتلك الامم ؟

وهذا المشروع ، أو التعبئة الوطنية تقوم على عناصر ثلاثة : التنظيم ، والتضحية ، والثبات . فليعمل القلب والفكر معاً . على هذا الاساس نستطيع وضع البرنامج ، وتنظيم العمل ، واحتمال التضحية ، والثبات في السير . على هذا الاساس تتوزع التضحية فتصيب كل شخص في البلاد ، ويشعر الجميع عندئذ بأنهم بناة مجد ، وحياة ، ومستقبل

لا شك أن الشعب عنده الاستعداد العظيم لهذا كله . وإنما البدء يكون من الطبقة المثقفة والتي عندها المال . فلسطين لا تزال في صميم الاعصار ، ينقذها الفكر ، والتضحية ، والثبات

ابراهيم

عندما الرجولة تتجلى

ثلاث مواقف للبطولة

لاشك ان اكثر سكان اسبانيا من اصل عربي ولا شك أن ذلك الدم الفوار الذي يجري في أجسامهم انما هو عين الدم الذي كان يجري في أجدادهم سكان غرناطة ، وطليطلة ، واشبيلية وقد ظهر ذلك جلياً في الحرب القائمة الآن ، اذ قدمت الشجاعة ، والفروسية ، والبطولة نفسها ، على مثل ما كانت تقدمه في تلك الازمنة . وسنضرب ثلاثة امثلة وقعت في الحرب القائمة الآن ، كمثال للبسالة الوطنية :

هل تصدق هذا

في حصار « القصر » الشهير ، ذلك البناء العربي الخالد ، تجمع الثوار يدافعون باستماتة عن قلعتهم . ولقلة مواد الغذاء اصبحت وجوههم لاتكاد تعرف او تتبين . وقد اضطروا لمعالجة الجرحى ، واجراء العمليات بدون الالتجاء الى البنج — وهذا منتهى الصبر وضبط النفس . تصور جريحاً يضطر الطبيب الى اخراج رصاصة من جسده بآلات الجراحة دون بنج . او يضطر الى بتر عضو او قطع رجل مثلا . رجولة لا نجد لها شبيهاً إلا في القرون الوسطى ، عهد الفروسية الزاهر

ألوف صارت مئات

اما الثاني فقد وقع في حصار « افييدو » . ثلاثة الاف من الثوار اعتصموا بقلعة هناك . وضيقت الحكومة عليهم الحصار ، ولكن لا استسلام . واخذ الهول ، فاذا الثلاثة آلاف ينتقصون كل يوم ، ولكن لا تسليم صاروا الفين ، صاروا الفاً ، صاروا خمسمائة . وحينما جاء جيش الثوار وانقذهم كانوا ثمانمائة فقط — لكن لا تسليم

استعد اطلقوا النار

والحادث الثالث وقع في حصار ايضاً وعرف القائد العاقبة . فدعا كتيبته الثائرة . وجعلها نصفين في العد . وواجه الصفوف مقابل بعضها البعض ونادى : استعد ! اطلقوا النار ! وفي ثانية لم يبق واحد فيهم حياً الا القائد فقد تناول مسدسه وفي لحظة كان مع اخوانه بطلا . آثروا الموت على الاستسلام أو الاسر

. . .

ثلاثة امثلة واقعية ، بين عشرات الامثلة . كلها تقول بان سكان اسبانيا الآن انما هم أحفاد العرب الاولين ، رجال الفتح ، والكفاح ، والرجولة !

وداع ممثل العدالة

« كلمة الاستاذ عوني بك عبد الهادي »

في حفلة وداع سعادة قاضي القضاة التي يرى القراء وصفها على الصفحة الخامسة من هذا العدد ألقى الاستاذ عوني بك عبد الهادي الكلمة البليغة التالية :

يا سعادة الرئيس الكريم

حضرات القضاة

اخواني

ذكر حضرة القاضي البريطاني الجالس على يمين سعادة قاضي القضاة أنه يكاد يحس الآن بالالم الذي يخالج سعادته لتركه القضاء بعد ان خدمه سنوات طوالا . أؤكد لسعادته أن الالم الذي يشعر به ، أشعر به أنا وإخواني رجال المحاماة في فلسطين ، أولئك الذين عرفوا فضل سعادته عن كثب — لكنه ألم لا ريب أشد وأمض .

منذ أيام قرأنا خبر مغادرة سعادة الرئيس فلسطين ، فسرعان ما سرى النبأ سريان البرق في البلاد العربية جمعاء ، من أقصاها الى أقصاها . فما كنت ترى غير الوجوه الواجمة ، والنفوس المتألمة . وكان الجميع بين مصدق للخبر ومكذب

وأحسب أني لست مبالغاً اذا قلت انه كان لانفصالكم عن قضاء فلسطين ، وقع سيء جداً ليس فقط في نفسي ونفوس إخواني المحامين فحسب ، ولكن في نفوس عرب فلسطين جميعاً

ولا أظن أحداً يتهمني بالمبالغة اذا قلت انه لم يصادف قبل اليوم أن عرب فلسطين حزنوا لسفر غير كم من البريطانيين حزنهم لخبر سفركم هذا المفاجيء . ولا عجب في ذلك . فالعرب ، كما تعلمون ، قوم يمقتون الباطل ، ويحبون الحق . وقد رأوا فيكم ، يا سعادة الرئيس الكريم ، في السنوات التسع التي قضيتموها في بلادهم ، رجلا يمقت الباطل ، ويحب الحق

لقد سمعت أثناء دراستي الحقوق في جامعة باريس الشيء الكثير عن نزاهة القضاء البريطاني . وكان الاساتذة الفرنسيون يمتدحون هذا القضاء بقدر ما ينتقصون من قضائهم ، الامر الذي يدعوني الى أن أحمل كلامهم هذا على محمل المبالغة والمغالاة ، دأب الفرنسيين في كل شيء

ولكن ما لبثت أن رأيت المرحوم السر توماس هايكرافت ، ثم السر ميخائيل مكدونالد ، حتى عرفت مبلغ ما كان في أقوال أولئك الاساتذة الفرنسيين من صدق عن نزاهة القضاء البريطاني

ان صورة ذلك الشيخ الجليل ، السر هايكرافت ، تمثال العدل والاخلاص ، لا تزال ماثلة أمام عيني . كما أعتقد انها ماثلة ، بنفس ذلك الجلال والوقار ، أمام عيون اخواني المحامين العرب الذين عرفوه وقدروه حق قدره ، طيب الله ثراه لقد كان يجلس على نفس هذا الكرسي كالقلعة

انني يا سعادة الرئيس الكريم آخر شخص يمكن ان يتهم بالمجاملات الرخيصة لبريطاني في هذه البلاد . ذلك لانني أحب قوميتي العربية حباً جماً . وأعتقد ان اخواني العرب الحاضرين الآن هنا يوافقونني — كما يوافقني كل عربي في البلاد — على ما يأتي : أعلن على رؤوس الاشهاد ، ومن هذه القاعة التي طالما حكمت فيها بالحق والعدل ، بأنني واخواني في المحاماة ، وسائر عرب فلسطين — مدينون لفضلك وعلمك ، وفوق ذلك مدينون لاخلاصك ونزاهتك ، ومدينون أخيراً للخلق العظيم الذي تتحلى به

لم يتسن لي الشرف بمعرفة عقيلة سعادة القاضي الكريم لكن هذا لا يعني أنني أجهلها وأجهل خدماتها للبلاد . وأستطيع أن أؤكد لاخواني بأن تلك السيدة المحترمة قامت بخدمات جليلة ، وبذلت مجهودات شاقة طيلة سني إقامتها في بلادنا ، في سبيل المصلحة العامة .

أتمنى لسعادة قاضي القضاة الكريم ، وللسيدة عقيلته المحترمة ، عمراً طويلا ، وعيشاً سعيداً

روسيا تعتزم التدخل بشؤون اسبانيا

باريس — استقبل المسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا امس السفير السوفيتي بباريس . وقد دار البحث بينهما حول المذكرة التي كانت روسيا ارسلتها الى لجنة عدم التدخل في شؤون اسبانيا ، وعلى المساعي التي تبذلها موسكو بشأن اطلاق حريتها أزاء الحوادث الاسبانية . اما بريطانيا وفرنسا فانهما مازالتا تريان انه يجب أن تحترم بعض الدول الحياد أزاء اسبانيا ، وانهما يجب ان يقفا على الحياد ، فلا تقدما على مساعدة احد الفريقين

ميناء يافا

كيف لبى النداء

في طليعة الامة قد وقف . أعلنت الاضراب فأرقف حركته العظيمة ، وجعل من نفسه مثالا وطنياً . رأى الوطن في خطر ، ورأى دفع الخطر بالاضراب والتضحية ، فأقدم عليهما ، غير حاسب للخسائر الجسيمة حسابا وفي ساعة واحدة سكنت الحركة في ذلك الميناء الصاخب الكبير ، فلا « ماعونة » تنزل ، ولا مركب يمخر . وكان بالطبع أن هدأت حركة المدينة نفسها ، لان ميناءها ، بعث حركتها وحركة جزء كبير من البلاد

التنظيم وبذل المال

كان تجارة يافا يعلمون أن اليهود ان يتغاضوا . لكنهم آثروا مصلحة الوطن على مصلحتهم ، كما فعل ذلك أبناء هذه الامة جميعاً . وشرعوا ينظمون أنفسهم بانفسهم وشرعوا يقسمون جماعاتهم وحدات لكي يسهل مدها بالمال والاعانة . لم يطالبوا أحداً بادىء الامر بمال ، بل أخذوا مما كان وفراً لهم في البنك العربي ، وجعلوا يمدون به العامل المحتاج ، والبحار المعوز

قلعة وطنية حصينة

ونفذ المبلغ المدخر ، فاستدانوا من البنك ، ومن غيره . ثم بعدئذ تلقوا المساعدات من اللجنة العليا

ليس المهم هو هذا السرد . بل المهم القول بان تجارة يافا جزء قوي في الامة ، يجب المحافظة على كيانه . والمهم هو أن ميناء يافا قلعة منيعة من قلاع الوطن ، يجب صيانتها . وللامة واجب ينبغي أن تؤديه في ذلك

اعتزال الخصوم بالمرة

وأول ذلك الواجب في التنظيم الوطني الاقتصادي . هذا إذا تم وبسرعة ، واعتزل العرب خصومهم جانباً ، أصبح جميع الشركات ، والتجار ، يتعاملون مع الخارج رأساً . وعندئذ فالبضائع التي ترد لا تفرغ في ميناء حيفا ، ولا في تل أبيب ، بل تجيء رأساً الى ميناء يافا الكبير ، الذي عرف عن تجارته أنهم أمهر تجارة العالم ، واكثرهم نشاطاً وحيوية في العمل

الكفاح بدأ الآن

أما إذا لم ننظم اقتصادياتنا على أساس وطني ، فان لاانفصال بين تجارتنا وتجارة الخصم سيظل قائما . وعندئذ تأتي البضائع الى ميناء تل أبيب ، ومنه توزع على المدن والبلدان !

ليس ميناء يافا وحده الحافز للتنظيم . لا . هذا شيء ثانوي . بل الحافز حالة الوطن نفسها ، واستمرار الكفاح لانقاذ فلسطين . وانما نحن نصف معالجة واقعية فقط

تبقى له السيادة

إذا العرب اعتزلوا اليهود اقتصادياً ، فان « ميناء » تل أبيب لا يستطيع الوقوف منافساً . وعندئذ تبقى السيادة لميناء يافا . وفي نفس الوقت يتمم العرب كفاحهم الوطني الى حد كبير . فاننا الآن — كما رددنا مراراً — قد بدأنا . وما كان منا سوف لا يأتي بنتيجة اذا لم نتابع العمل النشيط الشاق

في موسم البرتقال

وفي موسم البرتقال هذا لا يجب أن يشحن صندوق عربي إلا عن طريق الميناء العربي الصرف . ان ذلك مما يحفظ لميناء يافا سيادته ، وتفوقه . ويرد ، في نفس الوقت ، كيد الخصم الحاقد عليه . وأربعة ملايين صندوق أو خمسة تشحن عن هذا السبيل عمل يبعث الحياة في نفس هذه القلعة الحصينة

ضعف ميناء حيفا

ثم لنفرض فلسطين بلداً ليس له منفذ على البحر إلا ميناء يافا . فاذا جاءت بضاعة إلى القدس ، أو نابلس ، أو غزة وبقية المدن والبلدان ، فلتكن عن طريقه فقط . ومؤسف جداً أن السيادة العربية على ميناء حيفا غير تامة ، وإلا لدعونا إلى نفس المعاملة معه . وقد رأينا كيف ظهر ذلك في الاضراب العظيم

تنظيم اقتصاديات الامة

لسنا ندافع عن ميناء يافا من حيث أن جزءاً من سكان هذه المدينة يعيشون عليه . كلا ، أبداً . انما دفاعنا عن ركن من أركان القضية العامة نفسها . فواجب اللجنة العليا ، وواجب الهيئات المحلية ، وطنية واقتصادية ، أن تهب لصيانة هذا الركن

وواجب الوطن ، قبل ذلك ، ان ينظم اقتصادياته على وجه يكفل الانقطاع التام عن الخصم

شجرة الملك جورج

اذاع روتر امس ان المرحوم الملك جورج كان قد اهدى فلسطين شجرة سرو لتغرس ضمن الغابة التي غرست فوق ذرى الناصرة وانها اقتلعت كما اجتث غيرها

في السياسة العربية

تأليف لجنة وزارية رباعية

يمثل فيها ملوك العرب لمتابعة العمل

ارسلنا في مكان آخر من الدفاع كلمة بعنوان «ما يشغل بعض الناس» بحثنا فيها على لون من الوان السلبية التي يتمسك بها بعضهم لذة او لغاية، وقد يكون لقصر نظر، في بحث دار حول تدخل الملوك وما نشأ عنه من ذائعات قيل في بعضها ان هذا التدخل كان عديم الاثر خالي النتائج!

ونذكر ان مثل هذا القول تعودت الصحف العبرية قوله اياماً متتالية في جرائدها، واننا كنا شجبناه من الاساس واوضحنا الغاية من ترديده، وذكرنا انها الدعاية الوقيعة بين عرب فلسطين والملوك وبين سكان البلاد أنفسهم

حجتنا

ولم يكن اذ ذاك في ايدينا من حجة إلا ما تراءى لنا عن بعد، من اهتمام الملوك بقضيتنا اهتماماً فائقاً، ومن الطمأنينة التي سادت رجال اللجنة العليا من جهة، ورجال اللجان القومية من جهة ثانية، هؤلاء الذين ساروا في اقل من القليل، ودون تردد، في نهج اللجنة العليا. فكان ذلك حافزاً لنا على ان هناك ما يبعث الطمأنينة الى النفس، وما يجب ان يهيب بنا الى الثقة بالملوك وبنداءاتهم رغم ما جاء فيها من ايجاز

وقد لا يكون في هذه الحجة ما يقنع متعنتاً او قصير نظر او ذا غاية. ولكن العاملين ليسوا بمضطرين الى اكتساب رضى مخلوقات شاذة الاطوار والطباع، فان القضية تواجه صعاباً لا يستطيع تخطي مفازاتها إلا من سلم خلقه وتنزه عن الاهواء ورأى في نفسه مقدرة على الثبات في الميدان الذي يتطلب العمل فيه، عناصر سليمة اولاها الحكمة وبعد النظر والمرونة، ما دام النضال سائداً بين قوي وضعيف!

اما اليوم

ولئن كانت حجتنا ضعيفة في الامس فما كنا نستطيع ان ندلل على اهتمام الملوك بنا وبقضيتنا حتى النهاية، فقد تراءت لنا في الافق اليوم بادرة جديدة، في مقدورنا ان نتخذها برهاناً سديداً على نشاط الملوك، ونية الملوك، واعتزام الملوك الاستمرار في متابعة العمل لقضية فلسطين الى ان تحل على الوجه الاكمل الذي يرضي العرب بعد جهاد طويل افعم بالتضحيات الثمينة. وهذا يتجلى لنا في نبأ وردعلينا من بغداد فكان له وقعه العظيم في النفوس

النبأ!

اجل! انه نبأ احدث في الاوساط العربية هزة ارتياح وغبطة، وفتح للنفوس مجال الاستبشار في المستقبل. وانا ليلذنا ان نبسطه هنا كرة ثانية ليتسنى للقارىء الجنوح الى دراسته والتعمق فيها لعل القارىء — ولعل السلبيين المتشائمين ايضاً — يرى فيه ما يبعث على التفاؤل العظيم. وهذا هو النبأ:

بغداد — لمكاتب الدفاع الخاص — في البريد الجوي: «ستألف عما قريب لجنة مؤلفة من اربعة وزراء تمثل اصحاب الجلالة الملك عبد العزيز والملك غازي والامام يحيى والامير عبد الله، وذلك لمتابعة العمل على تحقيق مطالب اهل فلسطين القومية والوطنية تحقيقاً [illegible] المحاورات والتطويل في المحادثات. اما المدينة العربية التي ستكون مقر هذه اللجنة، فانها لم تعرف بعد ولكن من المرجح ان تكون بغداد»

العامل القومي

وفي هذا ولا ريب دلالة واضحة على ان عناية الملوك لم تنحصر بالقشور دون اللباب، وعلى ان هناك حافزاً يحفزهم الى مواصلة العمل الذي اخذوا على عاتقهم القيام به متعهدين حيال عرب فلسطين. انما هو العامل القومي الذي يستحثهم على نصرتنا بعد ان رأوا ما حاق بنا من هون وما كابدناه من اهوال... وليس صحيحاً كما يشيع المغرضون، ان الملوك واقطابهم وشعوبهم بعيدون عن التألم لنا، فان في مظهر بلدانهم خير دليل على كذب ما يشيعه المغرضون ولقد لمسنا أثر العطف والغوث في هذه البلدان لمس اليد، فكانت اموالهم دافقة، ومساعيهم السياسية متوالية، ونصرتهم العملية حقيقة واقعة بارزة لا سبيل الى انكارها

العامل الدولي

واذا كان هناك عامل قومي استفز الملوك الى العمل، فكان من جراء هذا الاستفزاز ان اثمر السعي، فان هناك عاملاً دولياً نشأ عن هذا الذي نراه متجلياً بنزعة الملوك الى الاستمرار في المساعي، استمراراً يتبدى بتأليف لجنة وزارية رباعية تفوض في مواصلة العمل دون اللجوء الى مراجعة الملوك إلا في ظروف الحرجة ونود ان نعتقد ان هذا العامل الدولي، انما نشأ عن نتيجة المباحثات والمكاتبات التي دارت بين الملوك وملك بريطانيا وبينهم وبين الحكومة البريطانية نفسها، وسواء كانت هذه النتيجة منتهية الى وعد صريح، او الى اعراب عن رغبة في حل المشكلة الفلسطينية حلاً يتفق ومصلحة العرب فان هذه النتيجة هي التي حفزت الملوك الى متابعة العمل، وذلك بتأليف لجنة وزارية رباعية تمثل الملوك الثلاثة والامير

شعاع النور

وهذا شعاع من نور، نود ان نصفه بانه نور ينفخ فينا نسمة الامل، ويهيب بنا الى ان نؤمن بان هناك كتلة دولية شرقية، تعمل في سبيل انقاذنا من المهواة التي قادتنا اليها السياسة الاستعمارية، ومطامع اليهود، وان هذه الكتلة انما تعمل في هذا المضمار، دون ان ترى في الدولة البريطانية المرتبطة معها بمعاهدات واتفاقات، بادرة استياء، وعدم ارتياح، مما يجيز لنا ان نعده تشجيعاً على المضي في النهج الذي اعتزم الملوك السير فيه

وما كنا لنتطلب مزيداً!

ورجاؤنا الى هؤلاء الذين سطت عليهم السلبية فتملكت نفوسهم، ألا يذهبوا في التشاؤم مذهباً قصياً. فليس أقتل للشعوب من اليأس

ما يشغل بعض الناس!!

قال لي صديق تعرفت اليه حديثاً:

أصحيح ان العرب كانوا يخوضون غمرة معركة نهائية مع اليهود؟ ثم ألم تشعروا ان العرب خرجوا من نضالهم صفر اليدين، رغم اذاعة نداء الملوك؟ وتتابع التساءل متهاطلاً يأخذ بعضه برقاب بعض، فما كان هنالك الا نقد سلبي بكل ما في هذه الكلمة من معنى، تعرى عن البراهين، الذي لم ير الصديق حاجة في نفسه لان يأتي بواحد منها — في الاقل

وجمعتني الصدفة منذ حين الى آخر كان يتدفق في حديثه كالسيل مهتاجاً طاعنا. والبحث انما كان يدور في الخطيئات المرتكبة، وبكلمة اصح ان البحث كان دائراً في الخطيئات التي يزعم الزاعمون، انها ارتكبت إبان الاضراب وفي غضونه. فكانت الناحية السلبية هي السائدة، وكان التشاؤم هو الذي يخيم من فوق الحديث ومحدثه.

ولسنا ندري علام يجنح فريق من الناس الى هذا الضرب من ضروب البحث المحصور بالنقد والسلبية وبالتشاؤم؟ ألنقص في تفهم الحقيقة، أم لتحامل تعود ان نجنح اليه لنزعة تأكل نفوسنا، أم لنقص في عمل العاملين، أم لكل هذا الذي ذكرناه؟

الواقع ان خطة السلبية تلاقي في نفوسنا كثيراً من الارتياح، بل انها تلاقي كثيراً من المتعة. ولولا هذا، ما رأيناها عامة شاملة او تكاد تكون عامة شاملة ألا نحس معنا ايها القارىء، ان حلقة ضيقة لا يتعدى نطاقها المترين، تضم فئة من الناس، ما تخلو، وما نخلو ابداً من حديث تسوده روح السلبية، فيؤدي النقاش في كثير من المرات الى الاصطدام؟

ونود ان نعتقد، وقد يكون في اعتقادنا هذا كل الصواب وكل الصحة، ان مجالس المجموع تكاد تحاكي كل المحاكاة هذه الحلقة الصغيرة. فالنقد والسلبية يطغيان طغياناً عظيما علينا، في طرائق تفكيرنا واحاديثنا واعمالنا، حتى لا يكاد يسلم المحسن نفسه منها. وقد اخترنا الاستشهاد بناحية الاحسان، لانها من النواحي النقية، التي يجب ان لا تغمر بمثل هذه النقائص لنقائها وصفائها.

على ان ما نود ان نشير اليه هي كثير من الجلاء ان الناقدين الذين تطغى هذه النزعة عليهم، لا يستطيعون تخطي هذا النطاق السلبي الى النطاق الايجابي ذلك لان سلبيتهم هذه غير مبنية على التجرد او الالمام بالامور حق الالمام، ليكون لديهم متسع من التفكير، يهيب بهم الى التريث في تبيان البواعث الموجهة للخطة السلبية التي اتبعوها، وفي الوصول الى النتائج في بحث مفعم بالمادة وبالنضوج فالتجرد وحده هو الذي يتيح للباحث اوالناقد ان يبرز الامور على حقيقتها في البحث، والاطلاع الواسع هو الذي يكفل له خوض غمرة بحثه في طلاقة مقرونة بالادلة الصحيحة التي لا يجد المستمع اليها سبيلاً لاجتراحها، والطعن بها.

والواقع ان العلل الاجتماعية التي منينا بها، فرسخت فينا وامتزجت بدمائنا وسيطرت على تفكيرنا وطرائق تفكيرنا ايضاً، ثم وقفت حائلاً دون نفاذنا الى الحقيقة الملموسة، نقول ان هذه العلل هي الباعث على هذه النقائص، التي نراها — لسوء الحظ — قد تفشت في المجموع، تفشياً غريباً، لم يسلم منه إلا من توخى الحقيقة صافية من الادران، وهي علل قتالة، اقل ما يقال فيها انها باعثة على الانقسام بين ابناء البلد الواحد، ثم على التنافر بين المواطنين، يشطرون شيعاً واحزاباً وفئات — كبرت ام صغرت — وفي هذا كل البلاء.

انه من اليسير على الانسان ان يصف العلة وصفاً مسهباً حتى ليخيل الى سامعه انه الحكيم البصير، ولكنه من العسير جداً عليه ان يصف العلاج الشافي، وهذا ما نراه بارزاً في الناقدين السلبيين الذين يكتفون بوصف الداء دون ان يصفوا الدواء.

وبينا نرى هذه الفئة — وهذه الفئات — كيف شئت — تغرق في النقد وتسرف في السلبية اسرافاً عظيما لا حد له، نجدها من جهة ثانية قابعة في كوخها او منزلها او قصرها، تبتغي العزلة والحيدة، حتى في ما له مساس بهذا الوطن، لا تشرك المجموع فيما ترتأيه من خير او فيما يخيل اليه انه من الخير لتعم بالتضافر فوائده ومنافعه، بعد ان يقتبس هذا المجموع من نتاج تفكيرها ما يفيد منه، وما يقوم اعوجاجه ويقوده الى الصراط السوي، ليسلم — في الاقل — من نقد كثيراً ما يكون غير بريء!

ان المواهب الكامنة في الانسان لم تخلق فيه الا ليبرزها للملأ على احسن صورة. فالانسانية والوطنية والحياة نفسها من جميع مناحيها، تتطلب استثمار المواهب الصالحة. ونعتقد ان المتحلي بها، هذه المواهب الكاملة، لا يحجم لحظة عن استثمارها في مختلف المضامير سواء لمنفعة الخاصة او لمنفعة المجموع او للاثنتين معاً. اما من وهب نزراً منها يزينه بعض ذكاء يستثمره في سبيل التهديم والتقويض، في نقد غير سليم او في سلبية محضة، لا لسبب سوى نزوعه اليها بدافع التحامل او الاثرة او لعلة اخرى، فان الابصار يجب ان تشيح عنه، ذلك لانه علة متأصلة في جسم هذا المجتمع يجب ان تستأصل وتجتث، وذلك لانه لا خير فيه الوطن الذي يحتاج الى افراد تجردوا عن النقيصة!

تكاليف الهند في الحرب العالمية

٦٣ الف قتيل و١٤٦ مليون جنيه

نيودلهي — تلا المستر توتنهام وزير الدفاع في الجمعية العمومية في سملا بياناً جاء فيه ان مقدار ما تكلفت الهند نقداً على الحرب العالمية بلغ مائة وستة واربعين مليون جنيه. اما الرواتب التي لا تزال الهند تدفعها الى اجنادها الذين حاربوا في تلك السنة فبلغ ٨٦٢ الف جنيه في السنة. وزاد المستر توتنهام على ذلك ان الهند خسرت في الحرب العالمية اثنين وستين الف قتيل!

ما تطلبه تركيا

للواء الاسكندرونة

اذاعت حكومة أنقرة خلاصة رسمية للمذكرة التي رفعتها وزارة الخارجية التركية الى وزارة الخارجية الفرنسية هذا تعريبها:

«ان البلاد السورية واللبنانية المتسامحة عن السلطنة العثمانية والتي اختارت من تلقاء نفسها وبالاتفاق مع فرنسا انتداب لدولة الفرنسية عليها! قد اتفقت مع فرنسا بصفة كونهما فريقين متعاقدين، ودون ان يكون هناك طرف ثالث في القضية، على ان تنال جمهوريتا سوريا ولبنان استقلالها تبعاً لنصوص صك الانتداب وروح عصبة الامم التي ما عهدت بانتدابها الى فرنسا على هذه البلاد الا لتشجيع الروح الوطنية وتهيئة هاتين الامتين للحصول على حريتهما واستقلالهما

اما وقد نالت هاتان الامتان ما تصبوان اليه من حرية واستقلال فان حكومة الجمهورية التركية تبدي سرورها من ذلك وتقديرها لعمل فرنسا الحر.

الا ان هناك قضية اخرى منفصلة عن القضية السورية اللبنانية لدخول فريق ثالث فيها وهي اراضي لواء اسكندرون وانطاكية الموضوعة تحت الانتداب الفرنسي فان هذه الاراضي تعد منفصلة تمام الانفصال عن قضيتي سوريا ولبنان اللتين ليس بينهما دولة ثالثة، وذلك بموجب معاهدة انقرة الاولى المنعقدة في سنة ١٩٢١ ومعاهدة انقرة الثانية المنعقدة سنة ١٩٢٦ اللتين اتخذتا شكلا دولياً خارجيا. واعترفت فرنسا بموجبها باستقلال هذه المنطقة اللامركزي ووعدت بترك الحرية لسكانها في ممارسة حقوقهم السياسية والادارية

والآن، قررت فرنسا التخلي عن انتدابها على سوريا ولبنان ومنحهما الاستقلال الذي ينشدانه، ترى الحكومة التركية وجوب اتخاذ ما يلي:

اولا — منح لواء انطاكية واسكندرون استقلالا موازيا من كل وجوهه للاستقلال الذي سيعطى لسوريا ولبنان

ثانيا — عقد اجتماع لبحث الموقف تمثل فيه سوريا وفرنسا وتركيا لتقرير شكل العلاقات المقبلة بين هذه الدول الثلاث

ثالثا — تأسيس حدود فاصلة بين دولة اسكندرون المستقلة وسوريا وتركيا

رابعا — عقد معاهدة صداقة وولاء بين دولتي تركيا وسوريا ودولة اسكندرون المستقلة»

هذه خلاصة المذكرة التركية كما اذيعت منذ ايام وقد جاء امس في برقية من انقرة ما نصه:

انقرة — استقبل مسيو دلبوس امس في باريس مسيو هنري بونسو سفير فرنسا في تركيا. ثم استقبل سعاد بك سفير تركيا في باريس وتناول الحديث العلاقات السياسية التي ولدتها المذكرة التركية

وتقول الشركة الاناضولية ان مسيو هنري بونسو سيغادر باريس اليوم الى استنبول ويحضر منها تواً الى انقرة لمحادثة اركان الحكومة في مستقبل العلاقات السياسية بين الدولتين.

وتؤكد الشركة المذكورة ان الحكومة الفرنسية خولت سفيرها مسيو بونسو صلاحية فتح باب المحادثات لحل مسألة اسكندرون وانطاكية»

كيف تناصر الهند فلسطين

مذكرة الوفد الاسلامي الهندي

الى نائب الملك في انصاف العرب

بمحو وعد بلفور وبانهاء الانتداب

المعت البرقيات والانباء الخاصة منذ امد الى موقف النواب المسلمين من اخواننا الهنود، من الحالة في فلسطين، وكيف انهم وقفوا من نائب الملك موقفاً حازما طلبوا فيه انصاف عرب فلسطين وانقاذهم من المحنة التي اوقعتهم فيها السياسة الخاطئة. وقد ترامت الينا صورة عن مذكرة رفعها وفد اسلامي هندي الى نائب الملك في هذا الصدد ننشرها فيما يلي لخطورتها:

العرب والانتداب

تعلمون فخامتكم ان عرب فلسطين قد احتجوا منذ البداية على الانتداب، وظلوا منذ سنة ١٩١٩ الى يومنا هذا وهم يطالبون بحكومة ذاتية مستقلة وبنهو الانتداب، وبوقف الهجرة اليهودية، وفي هذه المطالب اتخذت الهيئات الاسلامية والمسيحية مالا يعد ولا يحصى من المقررات، وقامت بالكثير من المراجعات وارسال الوفود الى انكلترا

قرار المؤتمر السوري

وفي اذار ١٩٢٠ اعلن المؤتمر السوري في دمشق استقلال سوريا وفلسطين، ومنذ ذلك التاريخ والشعبان يكافحان في سبيل الحرية ولكنهما يجبران قسراً على الامتثال لفرنسا وبريطانيا

المؤتمر الفلسطيني

وفي المؤتمر الفلسطيني الثالث الذي عقد في حيفا في شباط ١٩٢١، قرر العرب المطالبة بمحو الوطن القومي اليهودي، وتأسيس حكومة وطنية نيابية ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين

الوفد العربي بلندن

وفي شباط من العام التالي، زار الوفد العربي انكلترا وصرح بهو هناك «بانه لا شيء يصون مصالح العرب من خطر الهجرة، إلا ايجاد حكومة وطنية مسؤولة يكون لها حق الاشراف التام على الهجرة»

اللجنة التنفيذية

وفي تشرين الثاني ١٩٢٣ صرحت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي مرة اخرى بان العرب لا يريدون إلا الاستقلال

في سنة ١٩٢٩

وفي ١٩٢٩ زار الوفد العربي انكلترا مرة اخرى مطالباً بتحريم الهجرة اليهودية وبتأسيس حكومة دستورية في فلسطين.

الحكومة النيابية

وفي المذكرة التي قدمها العرب الى لجنة الانتدابات في ايار ١٩٣٣ احتج العرب ايضاً على سياسة بريطانيا في فلسطين وفي تشرين الثاني من العام نفسه قابل المندوب السامي وفداً من العرب كرر عليه مطالبة البلاد بتأسيس حكومة نيابية وبوقف الهجرة

الاذن الصماء!

ولهذه المطالب المتكررة اعارت السياسة البريطانية في فلسطين اذناً صماء بدلا من السعي الى ايجاد علاجات صافية لهذه المظالم التي ظلت تتغذى بالوعود التي لم يحقق منها اي وعد

صك الانتداب

ومع ان المادة الثانية من صك الانتداب على فلسطين تنص على وجوب تهيئة البلاد للحكم الذاتي فان الحكومة البريطانية لم تفشل في اداء الواجب الملقى على كاهلها طبقاً لهذه المادة فحسب ولكنها تراجعت اضاعة تأسيس حكومة مسؤولة عندما اوصاها بذلك مندوبها السامي

سبب ضعف الموقف

ويدلنا ما تكرر من استقالات المندوبين الساميين وغيرهم من كبار الموظفين البريطانيين على ضعف الموقف الذي تقفه بريطانيا العظمى من الارض المقدسة

نقطة سوداء

تعد هذه الاضطهادات الصارمة النازلة بالعرب في فلسطين، النقطة السوداء في جبين المدنية والعار الملتصق باسم بريطانيا العظمى

ان بريطانيا، لاسيما في وسط هذه الازمات السياسية المخيمة على الدنيا، لفي اشد الحاجة الى العطف والتعاون مع العالم الاسلامي، وليس من السياسة في شيء ان تستمر بريطانيا في الارض المقدسة المسلمين على اقتراف هذه النكرات التي تضمنها وعد بلفور وصك الانتداب

اهمية التعاون الاسلامي

وفي المعاهدة المصرية الحديثة وفي زيارة صاحب الجلالة البريطانية لتركيا، ما يحمل حكومة جلالته على ان تدرك اهمية التعاون الاسلامي — الانكليزي ولا بد لنا نحن هنا من ان نقر ونعترف بان السياسة البريطانية في فلسطين تقف حجر عثرة في سبيل هذا التحالف

باسم الانسانية

وعليه فاننا باسم السياسات واسم الانسانية واسم الانصاف نطلب من حكومة صاحب الجلالة ان تعيد الحق الى نصابه للشعب العربي الفلسطيني وذلك يكون الآن بمحو الاجراء الحالي وهو وعد بلفور، وبنهو الانتداب وبالمساعدة على تأسيس حكومة مسؤولة في فلسطين، وبالسماح لشعبها بان يعيش بسلام في بلاده ليؤدي الواجبات الدينية والانسانية التي عليه

وكلما تأخر...

وكلما تأخر اتخاذ هذه الاجراءات الضرورية كلما زاد نفور المسلمين من بريطانيا

اما الاصرار على المادي في هذه السياسة الحاضرة فيخشى ان يحدث اسوأ الاثر في جميع انحاء العالم الذي يعيش فيه المسلمون

حمى التسلح

تظهر اعراضها على موسوليني

فيعود الى سياسة التهديد والوعيد

نشرت مجلة « الانسرز » في آخر عدد وصلنا منها عن التسلح والحمى التي اعترت السنيور موسوليني فألقى خطابه ليبرر موقف ايطاليا بتقريرها الاعتمادات الهائلة للتسلح وفيما يلي ترجمة هذا المقال بصورة موجزة وفيها يرى القراء ان موسوليني لا يزال يهدد :

حمى التسلح تظهر اعراضها

ان حمى التسلح التي ظهرت اعراضها على موسوليني اخيراً قد بهرت العالم وفتحت آذانه واعينه لهذا الحدث العظيم وقد وقف موسوليني يخطب ويظهر للملأ سبب نزوعه الى هذا التسلح المخيف فقال ليس التسلح الايطالي الا ظاهرة تسير في ركاب حياتنا الفاشستية كما اوضحت ذلك في مقالة « فاشست » التي كتبتها للموسوعة الايطالية . ولقد اوضحت في تلك الرسالة نظرتنا تجاه الحرب التي اعتقد كل الاعتقاد انها العامل الوحيد الذي يسيطر على مقدرات الامم .

الحياة حرب وحمل سلاح

ثم قال : ليس احب على الفاشستي ولا شيء اشرف عنده من حمل السلاح ان الحياة عنده حرب، ولذلك فهو يمتهن الحياة اللدنة . انه يتعشق المغامرات ولا يهاب الموت الفاشستي يعتقد ان الشخص الذي لا يعيش الا للخبز لا بد وان يفقده اننا نعتقد ان كل شعب كثير التمدن كثير النعومة ، كثير الرفاهية سيتلاشى ويفقد تنعيم نفسه وتطريتها وسوف لا تكون فيه تلك الحيوية لمقاومة من اختلف طراز معيشته عن هذا .

الدوتشي يتغنى بالدولة الرومانية

واستطرد الدوتشي : « ان اسباب سقوط الدولة الرومانية كثيرة ولكن يمكن ان نجملها بهذا : — اتسعت المملكة وعظم سلطانها . انهار عليها المال فاغتنت . ترفه اهلها وتنعموا . هجمت عليهم ة اقل اقل مدنية ولكنها اقوى بنية واشد شكيمة فدحرتهم . ليس لاحد ان يعتب علينا انظروا الى روسيا ، وانظروا الى اليابان ، تجدوا الروح الحربية قد تجلت بأجلى مظاهرها . فهل يمكن لاحد ان يعتب علينا ؟ والمهم في التسلح الفاشستي ان الجندي المدني يشكل في وقت واحد جبهة واحدة من ١٨ الى ٥٥ سنة . لم يسبق لهذا مثيل في التاريخ الغابر او الحاضر . انه حادثة جديدة والمهم فيها انها غير قابلة للتقليد لا يمكن لاي امة ان تترسم خطى ايطاليا في تسلحها ذلك لان في ايطاليا وحدها يتحد العامل . التاريخي والسياسي والادبي ليدعم هذا التسلح العظيم ويعززه وينصره

وانني لا اشك ابداً في نجاح هذا المشروع في الحاضر والمستقبل لانني اعتقد تماما أن الشعب الايطالي هو اعظم شعب نظامي في العالم . لقد اكسبتهم الثورة والحرب مرونة وصلابة وادخلت في يقينهم ان الامة العزلاء لا تثق بكينونتها ولا بمستقبلها . »

النظام الشيوعي غير صالح لروسيا نفسها

السجون ملأى وآلاف العمال كالعبيد

كتبت « السبكتاتور » بتاريخ ٩ تشرين الاول الجاري عن الشيوعية في روسيا فحملت عليها حملة شديدة وقالت ان هذا النظام الذي تريد روسيا السوفياتية ان تطبقه وتنشره في جميع انحاء العالم لا يعد تجربة ناجحة في روسيا نفسها . كثيراً ما يتكلمون عن الرخاء في انحاء روسيا وان السكان جميعهم يعيشون في رخاء . لكن هذا خلاف الواقع ، فالعمال يأخذون بقدر ما يمنحون من الاعمال وهناك تفاضل بين الطبقات . وقد يكون هناك بعض الشيء من المساواة ، لكن لا ننسى المئات والالوف المؤلفة من السكان الذين لا يخرجون عن كونهم من العبيد ، وفي السجون كثيرون من الذين يعتنقون آراء سياسية حرة لكنها تخالف ، في قليل او كثير المبدأ الشيوعي . هؤلاء لا يستولون على اجور ما وكأنهم يسخرون

وزادت « السبكتاتور » فقالت : « ان الشيوعية في روسيا تجربة في الامكان ان يقال عنها انها فشلت تماما . وهناك اعمال كثيرة جداً تسير في روسيا على نظام الرأسمالية . واصبحنا نعتقد ان كل هذه الاعمال التي تقوم بها روسيا ليست لنشر النظام الشيوعي في العالم ، ولكن لتفادي ايجاد جبهة معادية للنظام السوفياتي »

* * *

المانيا تطالب باعادة مستعمراتها

الحكومة البريطانية لا تجيب بلا أو نعم

كتبت « فولكشير بيوبختر » في عددها الصادر بتاريخ ٢ تشرين أول الجاري عن إعادة المستعمرات الالمانية ونقلت « النيوز دايجست » في العدد الذي وصلنا منها أخيراً ما كتبته الجريدة الالمانية فقالت : لم تعط الحكومة البريطانية أي قرار نهائي بشأن طلب المانيا اعادة مستعمراتها إليها وهي بذلك تثبت أنها لا تتأثر بالاهواء الحزبية التي تملى عليها من الخارج أو تؤخذ بها قرارات لا يمكن أن تعد رسمية أو ممثلة لسياسة الحكومة الخارجية .

ثم استطردت الجريدة فقالت : إن اكثرية حزب المحافظين يرون عدم إعادة المستعمرات لالمانيا كما كانت لها قبل الحرب العالمية .

وهنا ترى الحكومة البريطانية أن تأجيل النظر في المسألة الى أبعد مدى خير من النظر فيها في الوقت الحاضر وإعطاء قرار حاسم بشأنها . وهي ، أي الحكومة البريطانية ، تريد المحافظة على الشعور الالماني ولا تريد ان تجيب بالنفي أو ابداء المعارضة ، كما أبديت صراحة في مؤتمر حزب المحافظين في « مارجيت » . إن الحكومات تعرف واجبها ازاء الحالات الدولية أكثر مما تعرفه الاحزاب التي تساق بعواطفها .

* * *

تركيا تخطو بسرعة نحو التقدم

التحرر من قيود العهود الماضية

كتبت « الصنداي تايمس » في عددها الصادر بتاريخ ١١ تشرين الاول من تركيا بقلم السر هاري ليوك قال:

يعتبر السر هاري ليوك من اوثق المصادر عن تركيا الحديثة . فقد درس حالة البلاد الراهنة عن كثب من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٢٠ ووجه اهتماما خاصاً لدرس معاملة الزميين في تركيا ومالاقاه المسيحيون من حفاوة وامتيازات خاصة .

ويرجع تاريخ تقدم الاتراك الى الحرب البلقانية الثانية عندما اشتدت فكرة القومية التركية . ولاقت هذه الفكرة في بادي امرها بعض المصاعب لانها في نفس الوقت الذي كانت تسعى فيه الى وحدة تركية ديموقراطية كانت تنظر بجهم الى الممالك الاسلامية وتشعر بحاجتها الى وحدة اسلامية ولكن سرعان ما تلاشى هذا النزع حينما ظهرت جمعية الاتحاد والترقي لتلعب دورها الخطير في السياسة التركية

ويصدق السر هاري ليوك حينما يقول ان طرد اليونان من بلاد الاتراك سنة ١٩١٩ قد انعش الامل التركي وقواه بعد ان بدى لهم ان حيويتهم قد فقدت الى الابد . هنالك تجلى الحماس التركي وبدت وطنيتهم وثابة قوية .

عرض لتاريخ التحرر

وفي ١٥ مايو سنة ١٩١٩ استقر اليونان في ازمير تحت مراقبة اسطول الحلفاء . وفي نفس الشهر من نفس السنة نزل مصطفى كمال الى سمسون كمفتش عام للجيش الشمالي . نزل هذا البطل لينقذ تركيا . والغريب في ذلك ان الحلفاء والاتراك انفسهم لم يكونوا ليقدروا قيمة ذلك الرجل الذي انزل نفسه هذا الموطن الصعب .

لقد نزل مصطفى كمال لينقذ العرش البيزنطي — الذي حكمته تركيا اكثر من اربعة قرون ، من دمار محقق وهلاك اكيد .

خطوة واسعة نحو التقدم

والذي خطى بتركيا خطوة واسعة نحو التقدم هو هذا العهد الجديد بما فيه من اصلاحات وتغييرات فقد ابطلت قوانين الشريعة في البلاد وتحكم فيها القانون السويسري . ونقلت العاصمة من القسطنطينية الى انقرة . وتقدمت المرأة في مضمار الحياة . وادخلت اصلاحات جمة على الثقافة التركية من حيث اللغة والملبس والتربية .

وها هي تركيا قد خلصت نفسها من عبء الاستعمار الاجنبي لتعمل مع الغرب وتترسم خطاه .

ميثاق الذهب بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا

اتفاق يحفظ النقد ويتجنب المضاربات المالية

بحثت (الدلي ميل) في عددها الصادر بتاريخ ١٣ الجاري عن الاتفاق الثلاثي المالي الذي عقد بين امريكا وفرنسا وبريطانيا قالت :

اصدرت ادارة المالية البريطانية مؤخراً قراراً جاء فيه ان اتفاقية واسعة النطاق وقعت بين اميركا وبريطانيا لتحديد الصرف الاجنبي . واعلن فيه ، أي القرار ، ان بعض التدابير قد اتخذت على اساس التبادل الذهبي بين الدولتين مع التعاون في مسائل النقد الفنية

ولقد اصدر وزير المالية الاميركية قانونا ينص على انه يسمح لاي دولة ان تبدل الدولار بالذهب في اميركا على ان يكون هذا التبادل مشتركا. وكان هذا القرار بموافقة ومساعدة بريطانيا

واجريت اتفاقية مع بنك فرنسا على هذا المبدأ ايضا حتى يتم ويتأكد الاتفاق الذهبي بين المراكز الثلاثة

وعلى ذلك فان اي دولة تدخل هذا الميثاق يصح لها ان تشتري عملة الاخرى بلا مخاطرة او خوف لان تحويلها الى قاعدة الذهب من أسهل الامور . فسوف لا يخشى الانكليزي من سقوط الدولار الاميركي لانه يجوز ان يحول دولاراته في اميركا الى ذهب فيأمن تدهورها

وكذلك اعطيت تسهيلات شبيهة بهذه لتحويل الجنيه الاسترليني الى ذهب في لندن

وان أهم نتيجة لهذه الاتفاقية انها سوف تسهل سبل التجارة الدولية . كما انها تعكس نوايا الدول الطيبة وتبشر بثقة أشرف من هذه واعم نفعاً

بقي هناك مسئلة واحدة دار البحث حولها كثيراً وهي ما هو السعر الذي سيدفع عند بيع الذهب او شرائه ؟ .. اذا اتفق على ان يكون السعر ثابتا فهذا يعني استقرار الصرف بين الدولار والجنيه الاسترليني واما اذا تغيرت قيمة الصرف فهذا يعني ان السعر الذي تدفعه بريطانيا للذهب يكون قابلا للتغيير والتبديل وعليه نقول انه يجب ان يلاحظ ان هذه الاتفاقية قد نصت على ان سعر الذهب يجب ان يقرر يوما بيوم

وعلى هذا تم الاتفاق بين انجلترا واميركا وفرنسا وهو اقوى من اي اتفاق نقدي سبق، لانه متصل ومتماسك

السلام في فلسطين

ألمحت « الابزرفر » في عددها بتاريخ ١١ الجاري الى حل الازمة الفلسطينية بعد وساطة اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامير وقالت ان تقارير الملوك الاربعة ستقدم كل تقرير على حدة لانها تختلف عن بعضها من حيث اسبقية الصلة بالقضية الفلسطينية

واقد نمي الى الجريدة من مصدر وثيق ان نص النداء الذي قرره الملوك هو هذا : « ان علينا مسؤولية كبرى تجاه فلسطين الآن . اننا ندعوكم الى السلام والى الكف عن اراقة الدماء . » اننا نعتمد على ارادة حكومة جلالته الطيبة التي صرحت قبل الآن ان الحق سيأخذ مجراه . وكونوا على ثقة تامة اننا لا نزال نبذل مجهوداتنا لمساعدتكم . »

النزاع بين الاشتراكيين في مؤتمر العمل

قالت (الصنداي دسباتش) لمراسل خاص :

(رغم ان مؤتمر العمل لم يكن صاخباً كعادته هذه السنة فان الجو الحماسي الذي يخلقه الاعضاء في قاعة الاجتماع جعلني اصغي الى اقوالهم ومجادلاتهم بلذة وشوق .

وكثيراً ما أسأل نفسي لماذا تهتم الجمعيات المحلية بارسال قراراتها للمؤتمر طالما انها تعجز عن ارسال نواب يمثلونها فتصح والحالة هذه قوتهم الانتخابية ضئيلة جداً وتحت رحمة ارنست بفن .

والذي يلوح لي ان السلطة التنفيذية وقعت في نزاع مع الحزب التعاوني لان هذا شعر انه مهضوم الحق لعدم مساواته بحزب العمال في المقاعد البرلمانية . والذي أود ان اقوله هو ان النزاع حول المقاعد البرلمانية لا يؤثر في روح الاشتراكية مطلقا ، واعتقد في نفس الوقت ان رؤساء الحزب التعاوني لا يتمكنون في اغلب الاحيان من ضبط مشاعر اتباعهم السياسية .

زعماء اليهود في المانيا

من انباء برلين ان هناك إشاعة تتردد بان البوليس السري الالماني قد القى القبض على (رابي نوسوم) الزعيم الصهيوني وعلى رفاقه امثال (بينو كوهين) وغيره . ولم توضح بعد الاسباب في قبض عليهم ولكن يقال انه وقع على اثر مناقشة حادة دارت بين الهر (هانز هيكل) القوميسير النازي وبين هؤلاء الزعماء عن مستقبل الجمعيات الصهيونية في المانيا !

الشباب

الشباب هو الزمن الذي يشيد فيه المرء صرح اخلاقه وعاداته وآماله ، فما من ساعة من ساعاته الا وهي ملأى بالاحتمالات الكثيرة ، وما من دقيقة من دقائقه لا وتمر الى غير عودة

رسكن

حياة الأرض قصيرة الأمد

والانسان عاش قبل الآن مرات

فيما يلي نترجم هذا المقال عن نظرية التناسخ التي تقول ان الانسان عاش من قبل وان الحياة على الارض قصيرة المدى . وقد نشر المقال في مجلة (بيرسونز) في آخر عدد منها :

كان علم الغيبيات ، بما فيه من اسرار غامضة يشغل العقل البشري القديم وكثيراً ما كان يتوارد الى اذهان الاول مثل هذه الاسئلة : ماهو مصير الانسان ؟ لماذا يصادف الحظ بعض الناس عفواً بدون اجهاد او كد ذهن؟ ولماذا يفشل البعض رغم اجتهادهم وتفانيهم في سبيل النجاح ؟ كل هذه الاسئلة والخواطر دللها العقل البشري القديم وتكهن عن سرها ، ولكن لم يطمئن الى شيء منها اطمئنانه الى نظرية التناسخ التي وجد فيها مايشبع رغائبه ويجيب على اسئلته ونظرية التناسخ هي العقيدة التي تقول : اننا عشنا من قبل . اي ان الانسان ربما يعيش ويتكون على وجه الارض اكثر من مرة . فلا غرو إذن ان هؤلاء الذين يصادفهم النجاح عفواً قد استعاروا شخصيات أخر لتسيرهم في معيشتهم بدون عناد بينما الذين يفشلون في الحياة ليسوا الا رهائن شخصيات شاذة يعجزون عن تطبيقها وتسييرها

تعاليم الشرق الروحية

ولما اجتاحت المادة العالم الغربي ، جنحت بافكاره عن تعاليم الشرق الروحية ولم يكن هذا الجنوح الا وهما، لان فلاسفة الغرب اليوم ينسجون نظرياتهم على افكار الشرق القديمة . وسيأتي ذلك اليوم الذي سيعترف فيه علماء هذا العصر بفضل القدماء عليهم . وعلام التبجح ؟ وهذه نظرية التطور التي ادعينا انها من بنات افكارنا ترجع بقدمها الى آلاف السنين . وتجاربنا في القوة المغناطيسية واستنباطنا الحد الرابع . قد بحثها فلاسفة الهند منذ اكثر من الفي سنة خلت . ولقد اخذنا بشعوذة العقائد المذاهب فتعلقنا بهذه وطرحنا تلك حتى بتنا في شك من عقائدنا . واخذ رواد الكنائس يتضاءل عددهم شيئاً فشيئاً . لان ذلك الشك زعزع ايمانهم وابلى عقائدهم

اهمال الروح وانكار وجودها

وقد عبدنا المادة واهملنا الروح وغلونا في ذلك غلواً كبيراً ، حتى راح بعض قادة الفكر عندنا ينكرون وجود الروح . هزئنا بالقوة الروحية واعتبرنا الجسم قبل كل شيء . واذا تصورنا ان الجسد ليس إلا عبارة عن تركيب كيماوي لا تزيد قيمته عن خمسة شلنات ادركنا مبلغ خطأنا في الاهتمام به ذلك الاهتمام

نظرية تجيب على جميع الاسئلة

ومع ان نظرية التناسخ يسخر منها كثير من الناس فان المفكرين في انحاء المعمورة يميلون الى قبولها لانها السبيل الوحيد الذي يجيب على اسئلتهم . فان هذه النظرية توضح لماذا يخلق بعض الناس في جو رفاهي كمالي ؟ ولماذا يخلق آخرون في مواقع الفقر . ولماذا تخلق بعض الناس وتحليهم عدة مواهب بينما نجد البعض الآخر بلهاء .

حياة الارض قصيرة الامد

ان نظرية التناسخ تفيد ان الروح تدخل الجسد ليس كخلق جديد ولكن بعد تجارب عديدة في الماضي تكون قد اكسبتها مثالبها او مناقبها . ان حياة الارض قصيرة المدى وسرعان ما تغادرها الروح مشحونة بالخبيث او الطيب لتهديه الى الشخص الذي ستحل فيه ثانية . فاذا ما تساءلنا عن سبب نجاح زيد في العالم نجد ان روحه قد هذبت وصقلت من قبل ، وعكس هذه الروح قد جلبت الفشل لعمرو الذي سكنت جسده روح كسولة او شريرة . ان الاشخاص الذين نكرههم ربما يلحقون بنا من جيل الى جيل ، حتى تتكيف وطباعهم فتنسى احقادنا . وقد يصادف في يوم ما ان يمد لك شخص يد المعونة دون ان تنتظر منه ذلك فلا تعجب ... انه يسدي لك جميلا ازاء جميل قدمته روحك اليه ، ربما منذ الف سنة .

١٢٠٠ جنيه للبحث عن زوجة

اذاع أخيراً احد اغنياء التجار الصينيين في مديرية (شيكيانغ) نشرة تعهد فيها بان يدفع ١٢٠٠ جنيه لمن يفضي اليه بالمعلومات التي يهتدي بها الى العثور على زوجته التي اختفت من دارها أول يوم من ايام السنة الصينية الجديدة حاملة معها ما لا سبيل الى تقدير قيمته من الحلى والجواهر والثياب

ويرى الصينيون ان هذا المبلغ اكبر تقدير سمعوا به للزوجة !!.

جائزة لاكثر الامهات اولادا

ارصد احد المتمولين في نيويورك جائزة قدرها ٥٦٠ الف دولار امريكي للمرأة التي تكون قد ولدت بطريقة شرعية في خلال السنوات العشر الاخيرة اولاداً اكثر من غيرها .

ان مثل هذه الجائزة الكبرى يجعل كثيرات من النساء يطمعن في الحصول عليها

والظاهر ان غرضه هو التباهي بعمله وطمعه في ان يرى الناس صورته على الشاشة البيضاء وهذا شأن السواد الاعظم من الناس في هذه الايام

كلمة العدد

الى «سعاد»

علبة زرقاء صغيرة . فتحناها ، فاذا داخلها « حلق » من الالماس ، واذا معه هذه الكلمات : الى فتاة شهيد الخضر . ونظرنا الى التوقيع ، فاذا هو : عقيلة طالب الخيري »

المروءة تستقر مع هذا الحلق الدقيق الثمين . المروءة التي كنا نقرأ عنها في كتب الآباء . المروءة التي جعلت أصابع سيدة تمتد الى أذنيها فتنتزع منهما هذه الحلية الذهبية ، وتتقدم بها إلى وحيدة شهيد ، وفتاة رجل

تناوليها يا « سعاد » ، ليست إحساناً ، ولا إعانة ، ولا هبة . ولكن تناوليها تقدير سيدة عربية ، وإعجابها ، وعاطفتها . ضعيها في أذنيك ، تذكاراً تاريخياً . ليست القيمة في هذا الحلق أنه من ذهب وألماس ، ولكن القيمة كل القيمة في أنه من شعور ومروءة

تحدثي الى ابيك يا « سعاد » إذا طرق باب بيتك في الليل ، في السحر ، عندما تكون العيون مغمضة إلا عين قلبك التي ترف على الذكرى — قولي له : ها أنا ، أبتاه . كل امرأة في هذه البلاد امي . كل رجل فيها ابي . كل فتى فيها اخي . كل فتاة فيها أختي . » قولي له هذا ، ليهز قولك الملائكي روحه الجبار ، فيرقد عالماً ان مكان ابنته مثاوي الافئدة ، وعروش القلوب

وأنت أيها الاضراب العظيم : لقد بعثت فينا أخلاق الامة التي أخرجتها الى العالم أشرف التعاليم الانسانية . لقد ربيتنا على التضحية ، والصبر ، وإسداء الجميل . لقد انشأت جيلاً ما على فعل الخير ، وأكرم المروءات . لقد خلقتنا أمة من مبادىء ، ورجوليات ، وفضائل

تحية لك يا سيدة . وسلام على روح أبيك الكبيرة يا «سعاد»

نـداء من اللجنة القومية بيافا
الى التجار العرب في فلسطين

ان لجنة يافا القومية في الوقت الذي تشكر فيه بحارة يافا لما بذلوه من جهود جبارة طول مدة الاضراب ترى من واجبها ان توجه الآن نداءها الى تجار لواء نابلس واللواء الجنوبي وتجار الشرق العربي لاجل ان يعيدوا الحياة والنشاط الى ميناء يافا باعتباره الميناء الوحيد منذ القدم الى هذه المناطق وذلك باستيراد بضائعهم عن ميناء يافا ومن هنالك توزع هذه البضائع على المدن الاخرى في المناطق المذكورة سابقا . ليس في مثل هذا العمل مصلحة وطنية فحسب بل ان هنالك سببا اقتصاديا هو الوفر في اجور الشحن وسلامة البضائع من الاسباب الكثيرة التي تؤثر فيها عند شحنها بالسكك الحديدية من ميناء حيفا . واذا ما وجهت اللجنة القومية نداءها الى التجار لاعادة النشاط الى ميناء يافا فما ذلك الا لانها تعتبر التجار مسئولين مباشرة من الناحية الادبية تجاه هذا الامر الحيوي وعليهم يتوقف امر اعادة الحياة الى ميناء يافا . واللجنة لا تشك ابدا ولا ترتاب بان التجار يقدرون جهود اخوانهم البحارة حق قدرها كما انهم يقدرون مصلحتهم التجارية وهم سيعملون بكل ما بوسعهم وسيبذلون آخر ذرة من جهودهم لاستيراد بضائعهم الى ميناء يافا واجبار البواخر على الرسو فيها مهما بلغت حمولة تلك البواخر من البضائع المستوردة من قبل التجار العرب . ان في ذمة عرب فلسطين ديناً وطنيا للبحارة يجب عليهم ان يؤدوه والذين يجب عليهم ان يوفوا هذا الدين هم التجار الذين نوجه اليهم نداءنا هذا آملين منهم ان يتضافروا ويساعدوا لتحقيق هذه الامنية التجارية الوطنية الكبرى . والسلام

عن اللجنة القومية بيافا
عمر البيطار

هذا الشعور المنتظر من الجميع

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد اسماعيل خليل العزه وطلب ان نعلن باسمه أنه يتنازل عن مبلغ (١٥٠) جنيها فلسطينيا من اجار قطعة ارضه البالغة مساحتها خمسة دونمات و ٦٠٠ متر المقام عليها معمل شركة المعامل العربية بيافا المحدودة الضمان ، والكائنة على طريق القدس — يافا . ولا يسعنا ازاء هذا التنازل الا شكر المتبرع على هذه الهمة ونرجو أن يقتدى به بقية اصحاب الاملاك والمخازن والحوانيت فيتنازلوا عن اجور محالهم طيلة مدة الاضراب ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

حركة البواخر والمراكب في الميناء

رست اليوم في ميناء الثغر الباخرة «زمالك» التابعة للشركة الخديوية وأفرغت من حمولتها (١٧٥) طناً من البضائع المختلفة . والباخرة «منصيا» التابعة للوكالة الالمانية «أبرلي» وافرغت من حمولتها (٨٠) طن بضائع متنوعة . والمركب «بولا» أفرغ من حمولته (٢٧) طناً من البضائع . والمركب «جورجيت» أفرغ من حمولته ٣٤ طنا ، و«حفظ الرحمن» افرغ من حمولته (٣٣) طنا

اجتماع للعمل
على تأسيس
شركات وطنية

اجتمع فريق من رجال البحر اليوم ببعض وجهاء المدينة ومفكريها . وتباحثوا في شأن تأسيس شركات تجارية لمختلف البضائع بطريق المساهمة ، على أن تستورد هذه الشركات بضائعها ولوازمها من الموارد رأساً من الخارج . وسيكون لهذه الشركات فروع في حيفا والقدس وبعض البلدان الاخرى . وقد دام الاجتماع اكثر من ساعة وانفض على ان يجتمعوا مرات اخرى لاتمام العمل في اقرب فرصة

المندوب
في مستعمرة ناثانيا

حيفا — زار المندوب السامي اليوم مستعمرة ناثانيا

الجيش
يخلي بعض الاماكن

نابلس — اخذت قوات الجيش تخلي بعض البيوت التي استولت عليها . وقد اخلت دار المحكمة الشرعية ودار الحاج عبد السلام القمحاوي . ويقال انها ستخلي في هذين اليومين مدرسة النجاح الوطنية والمدارس الاميرية

مجرد تهمة !

حيفا : احضر ضابط نهلال احمد عيسى جابر ، وهو راع بالياجور بتهمة اطلاق النار على حدود الياجور ثم اطلق سراحه لعدم ثبوت شيء ضده

اضراب جماعات العمال
في لبنان

جاءنا اليوم زائر فاضل من بيروت فحدثنا عن إضراب عدد كبير من عمال الشركات والمصانع بعد اضراب عمال الصحف . والذي تخشاه الحكومة الآن ، إضراب سائقي السيارات الذي تتوقع إعلانه بين وقت وآخر

مقتل وزير
يقول بتسليم العاصمة

تقول إحدى شركات البرق ان وزير الحربية الاسبانية قد قتل ، وأن قاتله هو رئيس الوزارة الذي اصبح دكتاتوراً . وسبب القتل هو أن الوزير يئس من جراء قوة الثوار فقال بتسليم المدينة إبقاء على ارواح عشرات الالوف

التدخل البريطاني
لتأمين الرهائن في مدريد

تدخلت الحكومة البريطانيـة في مسألة الرهائن التي عند الثوار والحكومة في اسبانيا على السواء . وذلك من جراء الخوف على مستقبل هذه الرهائن حينما يشدد الثوار الحصار على مدريد . ويقول الراديو الاخير ان هذا التدخل ربما لا ينجح . وبذلك تهدد حياة الالوف من من الابرياء ، رجالا ونساء

بوليس اضافي يطلق الرصاص على صبية
فيصيب واحدا بطلقه ناريه قاتلة

بينما كان العبد كستيرو احد افراد البوليس الاضافي ماراً بشارع المنشية بالقرب من حمامات هداروم المحترقة لحق به بعض الصبية الذين لم يتجاوز عمر اكبرهم العاشرة . واخذوا يصيحون عليه ، فاستشاط البوليس هذا غضباً ولم يمالك نفسه بل اخرج مسدسه واطلق منه رصاصتين على الصبية المجتمعين فأصابت احداهما طفلا لا يتجاوز السادسة من عمره يدعى حسام الحاج هاشم المملوك ، في صدره ونفذت من ظهره . فسقط الطفل يتخبط بدمه ، اما القاتل فقد سارع واحتمى بدائرة بوليس المنشية التي اوفدت بعض رجالها الى مكان الحادث . ونقل الطفل المصاب الى المستشفى البلدي لتضميد جراحه البالغة .

لا تعنينا شخصية العبد كستيرو هذا . ولكن تعنينا البذلة الحكومية التي يرتديها . وذلك المسدس الذي يحمله . وكيف يعطى مسدس لشخص لا يجد في نفسه من الحياء ما يمنعه من اشهار مسدسه على اطفال ان هذا منتهى الاستهتار بالارواح لقد تصرف كستيرو هذا تصرفا شائنا لا يكون الا من شخص فاقد كل معاني الرجولية

الحكم بالاعدام على السيد يوسف قنديل

انعقدت محكمة الجنايات الكبرى أمس برئاسة المستر كوبلاند وعضوية المستر شو ونظرت في قضية السيد يوسف حسن قنديل ، بياري الحاج عبد الرحمن افندي حماد المتهم باطلاق النار من بندقيته في يوم ٢٠ — ٤ — ٣٦ في مستعمرة هانكفا بالقرب من تل ابيب على كل من زيلك ليفنسون وشلومو مورتسون ، بقصد القتل عمداً فسبب وفاتهما ، وبعد أن استمعت الى شهادات شهود النيابة وهم البوليس البريطاني سرجون ريدرغ رقم ١٢٠٣ ، والدكتور جوليان . طبيب مستشفى هداسا ، وليب بن كرسليق واليميله ثور كيلوب ، وسنار كمان ، ومفتش البوليس كرلدمن . واونباشي البوليس البريطاني فريدريك رقم ١٠٢٠ ، ومفتش البوليس العربي السيد احمد بدر ومرافعة المستر روز وكيل النيابة ، والمحامي الاستاذ مغنم افندي مغنم وكيل المتهم أصدرت حكمها على المتهم السيد يوسف قنديل بالاعدام الذي تلقاه رابط الجأش ثابتاً

من سيدة عربية الى « سعاد »

تقدمت السيدة المحترمة عقيلة السيد طالب الخيري وكريمة المرحوم احمد عارف الحسيني مفتي غزة السابق ، بحلق ألماسي ، الى الآنسة « سعاد » وحيدة شهيد الخضر ، طيب الله ثراه . وسترسل الحلق الى سليم بك عبد الرزاز ، رئيس أطباء البيطرة في عمان ، وصي «سعاد» الشرعي

حيفا

العمال والعتالة المضربون في الجمرك

حيفا في ٢١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : زار وكالة هذه الجريدة مساء اليوم زهاء عشرين عاملا من عتالة الميناء والجمرك المضربين . وحدثونا ان مئة عتال وأربعة رؤساء قد اضربوا عن العمل طوال ايام الاضراب ، وانهم لم يعودوا الى اعمالهم في الميناء حتى هذه الساعة ، لان ادارة الميناء قد عمدت خلال ايام الاضراب الى وضع عمال جدد من المصريين والحوارنة بدلا منهم مع العلم بان هؤلاء العمال المضربين مضى عليهم ثماني عشرة سنة وهم يعملون في الميناء ولهم عائلات تعتمد عليهم في امور المعيشة

وقد حاولوا مراجعة اللجنة القومية بحيفا وأبرقوا في النهاية الى اللجنة العربية العليا بالقدس البرقية التالية :

«عتالة مرفأ حيفا لم يعودوا الى العمل حتى الآن . نلفت نظركم الى البحث في هذا الامر الضروري» وسيسافر غداً السيدان احمد عكاشه ، وامين بدوي السيد ممثلين للعمال الى القدس . ويمران بطريقهما على سعادة سليمان بك طوقان بنابلس

اجتماع في مكتب حاكم اللواء

اجتمع حكام الالوية صباح اليوم في مكتب حاكم اللواء الشمالي للبحث في امر المبعدين السياسيين وغير ذلك ، ولم تتصل بي النتائج .

شركة مساهمة لاستيراد الاقمشة العراقية

يفكر فريق من الشباب في تأليف شركة مساهمة تتصل بمصانع نوري بك فتاح احد اعضاء لجنة الدفاع عن فلسطين لاستيراد الاقمشة وانواع الملابس العراقية وقد جعل رأس مال هذه الشركة الف جنيه وقيمة السهم خمسة جنيهات . واقبل عدد كبير من الشباب على الاشتراك في اسهم هذه الشركة الوطنية العاملة ولا يزال المجال واسعاً للاشتراك ، والمخابرة والتفصيلات مع وكالة هذه الجريدة

اطلاق سراح رافع بك الفاهوم

اطلقت السلطة اليوم سراح رافع بك الفاهوم وقد غادر عكا اليوم الى الناصرة ورافع بك هو الذي نسفت له السلطة داره في قرية عين دور وكبدته بذلك خسارة مادية قيمتها (١٥) الف جنيه

الانباء الخارجية

فرانكو يشدد الخناق على مدريد

لندن — شدد الجنرال فرانكو الخناق على مدريد ، وما تزال الجنود الجدد تتوافد على منطقته استعداداً للقيام بالهجوم العام على العاصمة حيث تتفاقم المصاعب لنفاذ الفحم وبعض المواد الغذائية

وقد ارسلت وزارة الخارجية البريطانية الى سفارتها في مدريد تقول انه أزاء توقع الهجوم على العاصمة وما قد ينجم عن ذلك من محاذير ، فان بريطانيا تناشد الفريقين بان يتبادلا الرهائن ، ويطلقا سراح النساء . وعرضت الحكومة البريطانية خدمات اسطولها لنقل الرهائن ، على ان تضع السفارة التدابير اللازمة لذلك .

لماذا سافر شيانو الى برلين

برلين — اجتمع الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا الى البارون فون نوراث والهر غيرنغ والهر غوبلز في مأدبة اقيمت في السفارة الايطالية . وتعلق برلين اهمية كبرى على تبادل الاراء بين الهر غيرنغ والكونت شيانو ، في التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري ، في اوروبا الوسطى .

وقد اشارت جريدة ناسيونال زيتونغ الى هذه الزيارة فقالت : ان موقف المانيا وايطاليا واحد ازاء عدوهما المشترك ، وهم الشيوعيون . ولا ريب ان اتحاد الرأيين أضمن للسلام الاوروبي الذي تهدده الشيوعية بقواتها .

وقال مراسل ناسيونال زيتونغ في روما :

لقد سافر الكونت شيانو الى برلين مزوداً بمقترحات معينة ، يدور البحث فيها بين البلدين لضمان مصلحتهما .

وقالت البرلينر تاجبلات : ان زيارة الكونت شيانو وقعت في عهد يسود اوروبا فيه القلق والتحرج . وهي حالة توجب عليهما كدولتين من دول اوروبا الوسطى ان تنظرا في هذه الحالة بعين يقظة حذرة .

معاهدة صداقة المانية — ايطالية

برلين — تؤكد المقامات العليا ان زيارة الكونت شيانو لبرلين سينشأ عنها عقد معاهدة صداقة بين الدولتين يذاع نبأوها بصورة رسمية في وقت قريب .

بدء المحادثات بين شيانو ونوراث

برلين — بدأت المحادثات صباح اليوم بين الكونت شيانو والبارون فون نوراث في دار السفارة الايطالية . وقد وضع الوزير الايطالي في المساء اكليلا من الزهر على النصب الحربي ، كما استعرض مع فون شيراخ فرق الشباب الهتلري.

وسيلقي الكونت شيانو غداً خطبة خطيرة في مأدبة العشاء التي سيقيمها البارون فون نوراث وزير الخارجية الالمانية ، على شرفه .

قلق بريطانيا لصمت الدول الثلاث

لندن — تبدي بريطانيا قلقاً ملحوظاً لصمت الدول الثلاث : المانيا وايطاليا والبرتغال بعد تقديم مندوب السوفيت في آخر اجتماع عقدته لجنة عدم التدخل في شؤون اسبانيا ، مذكرة تقول بعدم التدخل . ولن تنتظر اللجنة وصول ردود الدول الثلاث لتجتمع ، وانما ستعقد اجتماعها الاول في اقرب فرصة

ميعاد انعقاد البرلمان البريطاني

لندن — بحثت الوزارة البريطانية اليوم طلب حزب العمال في عقد البرلمان لبحث مسألة عدم التدخل في الشؤون الاسبانية . فردت الوزارة الطلب اذ لم تر فائدة من تلبيته .

وقد تقرر ان يجتمع مجلس العموم يوم ٢٨ تشرين الاول

الجنرال فرانكو لا يقبل مساومات

برغوس — صرح الجنرال فرانكو بان زعماء الثوار لن يدخلوا في مفاوضات مع الحكومة ، وانهم لن يقبلوا الا الاستسلام دون قيد ولا شرط

اسبانيا تتهم المانيا وايطاليا

لندن — قدم سفير اسبانيا الى وزير الخارجية البريطانية مذكرة جاء فيها ان دبابات وذخيرة من ايطاليا انزلت يوم ١٥ اكتوبر في قادس ، كما ان مدمرة المانية انزلت في الجزيرة مدافع مضادة للطيارات استعملها الثوار في المعارك الاخيرة

الفاشيست البريطانيون في خطبة العرش

لندن — قال السر جون سيمون عند ما استقبل وفداً من الشبان الذين يشكون من وقوع اضطرابات فاشيستية ان خطة الحكومة ستتضح في معالجة هذه المسألة ، بما سينص عليه خطبة العرش عند افتتاح البرلمان .

معاهدة لبنان على وشك الانجاز

تلقينا نبأ من مصدر ، خلاصته أن معاهدة لبنان التي سيعقدها مع فرنسا ستكون على مثال المعاهدة السورية ، لولا فارق بسيط في الشؤون العسكرية البحتة . والذي علمناه أيضاً أن المفاوضات مستمرة ، وأنه لا يبعد بعد أسابيع أن توقع هذه المعاهدة ، وربما كان ذلك قبل توقيع المعاهدة السورية نهائياً

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الافراج عن معتقلين

عكا – وصل المدينة عصر امس ثلاثة من الاحرار المعتقلين في صرفند بعد ان افرجت السلطة عنهم وهم السادة: صبري كتمتو، فائز عبيان، وعز العيس كما اطلق سراح السيد محمد الدوخي من اهالي قرية نحف بعد ان قضى في السجن مدة ٦٥ يوماً بموجب قانون منع الجرائم.

حالة جريح أمس الصغير

سألنا في الساعة العاشرة والنصف مساء عن صحة الطفل حسام المملوك من المستشفى البلدي في يافا فعلمنا أنه لا يزال يعاني الآلام وإن إصابته لا تزال خطرة. ولم نجر له عملية لان الطلقة اخترقت صدره وخرجت من ظهره.

اليهود ومزرعة عربيه

ذهب الحاج هاشم عيسى الداهوك أحد مزارعي من غزة والقاطنين في قرية صميل مساء أمس الى بيارته التي يزرعها خضراً وفوا كه وبعض المزروعات الشتوية الاخرى. فوجد فريقاً من العمال اليهود يقومون بفتح شارع وسطها ولما سألهم عن أسباب هذا الاعتداء على مزروعاته تجمهروا عليه وكادوا يلحقون به الضرر ولا نعلم الى متى سيظل اليهود يوالون اعتداءهم. فهل يريدون بهذا استفزاز العرب ؟

رئاسة بلدية تل ابيب

انتخب موسى شلوش نهائياً لرئاسة بلدية تل ابيب بعد اجتماع دام مدة طويلة

الطلاب في صفد

وردت على وكالة الدفاع بالقدس البرقية التالية :

سبعمائة تلميذ يتسكعون بالشوارع لعدم وجود مدرسة لهم. نرجو ايجاد مدرسة للاحداث الذكور والاناث حرصاً على مستقبلهم

عن الصحافيين امين سعد الدين.
عن التجار امين حيفاوي. عن الرأي العام علي طه مفتي

عودة قاضي التحقيق

القدس – يعود قاضي التحقيق البريطاني المستر كيرس الى القدس يوم الاثنين الموافق ٢٧ الجاري ويستلم عمله بدلاً من القاضي البريطاني بورك

حاكم صلح في شرق الاردن

القدس – عينت الحكومة البريطانية المستر هبارد قاضي التحقيق البريطاني في حيفا قاضياً بريطانياً في شرق الاردن وسيغادر حيفا قريباً الى عمان ليكون حاكم الصلح البريطاني فيها

القضاء والمحاماة يودعان الرجل العادل

حفلة تكريم وداعية. اقوال الخطباء. التنظيم الوطني. تأسيس اللجان

تكريم القاضي العادل

القدس في ٢١ تشرين الاول – لمراسل الدفاع الخاص – في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح هذا اليوم توافدت الجماهير الى قاعة محكمة العدل العليا لحضور الحفلة الوداعية لسعادة القاضي النبيل، قاضي قضاة فلسطين. وقد مثل الجرائد العربية مندوبون عن: اللواء، الجامعة الاسلامية، فلسطين، «الدفاع». وغصت قاعة المحكمة بالمحامين العرب وثلاثة من المحامين اليهود. وفي الساعة التاسعة صعد على منصة المحكمة سعادة قاضي القضاة، والمستر مانغ ومصطفى بك الخالدي، وافتتح الجلسة القاضي المستر مانغ بقوله :

كلمة القاضي البريطاني الاول

أرد ان أوجه الكلمة التالية : ستكون هذه الجلسة الاخيرة لسعادة قاضي القضاة بعد احالته على المعاش. ومعروف أن سعادة قاضي القضاة له التاريخ الباهر اثناء دراسته في المدرسة وجامعة كيمبردج. وقد خدم الحكومة البريطانية مدة خمسة وعشرين عاماً، منها ستة عشر عاماً قضاها في غربي افريقيا، ثم جاء فلسطين وتسلم أعلى منصب قضائي فيها تسع سنوات ونصف. اذ يدي مغلولة عن التحدث عن نزاهة قاضي القضاة لانني لم اقض هنا أكثر من أربعة أشهر تقريباً. ومع هذا فقد سمحت لي الظروف وأتيحت لي فرص في المحكمة وفي الخارج، عرفت فيها ما اتصف به سعادة السر مكدونالد من علم جزيل، وصبر ونزاهة ورزانة في العقيدة التي تجمل القاضي قاضياً حقيقياً ليحق الحق، ويزهق الباطل. وواجب علينا ان نشعر ان قاضي القضاة صرف هذه المدة في خدمته بشرف، ونبل، وشجاعة. واذا وصفنا سعادته بهذه الصفات فلا تنس اللادي مكدونالد التي بذلت جهوداً في سبيل ترقية الحياة الاجتماعية في البلاد، وأجزلت العطاء للمحتاجين ونهضت بالبائسين. ولي اعتقاد جازم أن هذه الكلمة صادرة عني وعن جميع اخواني وزملائي قضاة المحكمة العليا وقضاة واعضاء المحكمة المركزية وحكام الصلح في فلسطين.»

كلمة محامي الحكومة المركزي بالنيابة

وبعد ان انتهى سعادة المستر مانغ وقف الاستاذ فوزي بك الغصين محامي الحكومة المركزي بالنيابة فالقى كلمة طيبة نوه فيها بصفات سعادة قاضي القضاة والخدمات الجليلة التي أداها للقضاء في فلسطين وقال ما نختصره في عبارتين موجزتين «حقا انه من دواعي الاسف أن أقف هذا اليوم كمحامي الحكومة لاصف كلمتي هذه سعادة قاضي القضاة، القاضي النزيه، صاحب الشرف». ثم قال «إن السنوات التي قضاها سعادته في هذه البلاد كانت تصور لنا نزاهته وشرفه أحسن تصوير.

ولا ينسى القضاة في فلسطين جليل الاعمال التي قام بها سعادته وأياديه البيضاء التي اسداها لهذه البلاد.» وختم الاستاذ فوزي بك كلمته بتقديم الشكر والتمنيات الطيبة لسعادة قاضي القضاة.

كلمة الاستاذ زكي الاسطة

ثم وقف الاستاذ زكي الاسطة والقى الكلمة التالية :

صاحب الشرف : يؤسفنا ان تغادر هذه البلاد. سيما وأن يكون ذلك في مثل هذه الظروف، التي نحن فيها أحوج من كل وقت آخر الى القضاء العادل الجريء. ولكن اذا رحلت عنا فاننا لا ننساك، ولسوف نذكر فيك مثال القاضي الانكليزي النبيل الذي لم يخش في قول الحق لومة لائم، في احرج الاوقات، ولم يعبأ لما قد يستهدف له من النتائج والاعتبارات الشخصية مهما عظم شأنها في سبيل تطبيق مبادىء العدالة المجردة، وفي سبيل احقاق الحق، وفي سبيل ردع الظالم عن المظلوم. إن هذا وايم الحق كان برهاناً ساطعاً على ان القاضي الانكليزي الذي تضرب به الامثال بين مختلف الشعوب، هو ليس فقط القاضي العادل في بلاد الانكليز، بل هو نفس القاضي الانكليزي العادل ايضاً في هذه البلاد التي يسيطر عليها الاستعمار الجائر تحت ستار الانتداب

ولقد أدهشنا من الادارة أنها بدلا من أن ترفع الرأس عالياً وتفخر علينا بعدلك والتزامك جانب الحق، عملت على اقصائك كما سبق لها أن فعلت ذلك مع سعادة قاضي القضاة السابق المرحوم السر هيكرافت والسكرتير العام الاسبق المستر لوك وغيرهما من اشراف الانكليز الذين لا تزال اسماؤهم منقوشة على قلوبنا بأحرف الوفاء والاخلاص، ولا نزال نذكرهم في كل مناسبة بالاكبار والاجلال

نعم يا صاحب الشرف ان عرب فلسطين لن ينسوك، ولسوف يذكرون عنك دوما مناصرتك لهم بالحق في الايام العصيبة، تلك الايام التي أمعنت فيها السلطة في إرهاقهم وإلحاق الاذى بهم مما لا ينسى مدى الاجيال. وان لنا وطيد الامل انك يا صاحب الشرف لا تنسى عرب فلسطين وقضيتهم العادلة وانت في بلاد الانكليز

حتى اذا كانوا اقصوك عنا لكي يحرموا من مؤازرتك للحق وأنت موظف فلن يستطيعوا ذلك وانت طليق في بلاد تسود فيها حرية الرأي والضمير، وحرية العمل في سبيل العدل والانصاف»

ثم وقف المحامي اليهودي هوروفتش وقال كلمة نختصره

كلمة سعادة قاضي القضاة

ثم تكلم سعادة قاضي القضاة فقال: «كان قصدي ان اذكر البيان التالي فقط، وهو ان جلالة الملك تلطف فوافق على احالتي على المعاش اعتباراً من تاريخ رسم مأذونيتي، وان وزير المستعمرات وافق ان يعفيني من اجراء المحاكمات. هذا هو البيان الذي اتيت خصيصاً لالقائه. أعلمني هذا الصباح اخي المستر مانغ أنه يود إلقاء كلمة وداع رغبة منه ومن المحامين العرب. اني اشكر قلبياً اخي القاضي مانغ ووكيل النيابة والمحامين الثلاثة الذين تكرموا بالقاء كلماتهم وبالاخص اشكرهم لاشاراتهم اللطيفة تلقاء عقيلتي، وأقدم شكري الخاص الى زملائي قضاة محكمة العدل العليا وقضاة وموظفي المحكمة المركزية وحكام الصلح وجميع موظفي دوائر العدلية. واشكر المحامين الذين بمساعدتهم سهلوا علي القيام بمهمتي التي القيت على عاتقي مدة تسع سنوات ونصف التي قضيتها في فلسطين»

اليهود يأتون بالخبز من تل ابيب

قرر التجار اليهود احضار الخبز من تل ابيب اعتباراً من الغد وذلك لمضاربة اصحاب الافران في القدس

اجتماع اللجنة التحضيرية للشركة الوطنية

اجتمعت اللجنة التحضيرية للشركة المنوي تأسيسها في قاعة الغرفة التجارية العربية بالقدس وحتى هذه الساعة والمباحثات جارية بين حضرات الاعضاء، وسأوافيكم بالنتيجة غداً

معتقلون يتبرعون لوحيدة شهيد الخضر

تبرع المعتقلون الاحرار في المعتقل الاول بعشرين جنيهاً لوحيدة شهيد موقعة الخضر الآنسة (سعاد)، وسيرسل لها المبلغ بواسطة البنك العربي

الافراج عن ستة من المعتقلين

افرجت السلطة اليوم عن الاساتذة والسادة الفضلاء : عزة دروزة، الشيخ صبري عابدين، جميل وهبة، صالح عبدو، داود عمر الدجاني، الدكتور خليل البديري – من المعتقل الاول. وقد توافد عليهم الاصدقاء الكثير وزالسلام والتحية

الحكم ببراءة ثلاثة من العرب

نظرت اليوم محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من المستر مانغ والمستر بلانكيت والاستاذ فرنسيس خياط في قضيتي السيدين عوده عواد ابي اسبيله من عرب غزة المحكوم عليه بالسجن ١٢ سنة لحيازة مفرقعات، وعلى احمد مصطفى من حيفا المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات لحيازة مفرقعات وذخيرة. وقد قدم الاستاذ فؤاد النشاشيبي وكيلهما دفاعاً قوياً شكرته عليه هيئة المحكمة وقررت براءتهما.

رئاسة محكمة العدل وسفر قاضي القضاة

يباشر المستر مانغ رئاسة محكمة العدل العليا بدلا من سعادة قاضي القضاة.

ايقاف المتهمين بقتل المرحوم ناصر الدين

جيء اليوم امام القاضي البريطاني المستر بورك بـ جميل ابو عصب ورفيقه المتهمين بقتل المرحوم ناصر الدين ناصر الدين فقرر اصدار مذكرة بتوقيفهما مدة ٧ ايام.

موعد افتتاح المدرسة الرشيدية

تفتح المدرسة الرشيدية بالقدس يوم الاثنين القادم الواقع في ٢٧ الجاري وكذلك مدرستا المامونية والعلوية للاناث

تعديل قانون منع التجول

اعتباراً من يوم الخميس الواقع ٢٢ الجاري يفرض نظام منع التجول على مدينة القدس والخليل والخليل وبيت لحم من الساعة الثانية عشرة مساء الى الساعة الرابعة صباحاً.

قضية البلدية امام محكمة العدل العليا

تنظر اليوم «الخميس» محكمة العدل العليا في قضية اليهودي يوسف واينبرك على سعادة رئيس بلدية القدس الدكتور الخالدي باعتبار ان اعضاء البلدية الذين شاركوا الامة في اضرابها لا يحق لهم حضور جلساتها

نابلس

احتجاج اللجنة القومية على حادث الاعتداء

نابلس في ٢١ تشرين الاول – لمراسل الدفاع الخاص – ابرقت اللجنة القومية بنابلس الى المندوب السامي البرقية الآتية :

اللجنة القومية بنابلس ترفع احتجاجها لفخامتكم مستنكرة اعتداء اليهود الدنيء على بحارة يافا العرب، وإننا نعده تحدياً لنا ومساً بكرامتنا، فاذا لم تكفوا شرهم فان الامة العربية قادرة على مطاردتهم وتأديبهم حرصاً على كرامة امة صممت على الحياة، مع العلم اننا ما اخلدنا الى السكينة الا نزولا على ارادة اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم

سكرتير اللجنة القومية بنابلس مدحت كمال

موقف السلطة من المعتقلين

يستغرب الناس هنا تأخير اطلاق سبيل معتقلي نابلس في صرفند واخوانهم حتى اليوم، لا سيما بعد ان مضى على كثيرين منهم وهم في المعتقل خمسة شهور، وجددت مدة اعتقالهم ثلاث مرات. اننا نستغرب هذا التأخير وتجديد الاعتقال المرة بعد الاخرى ونعتقد ان بقاء اخواننا المعتقلين في صرفند حتى اليوم وحجز حريتهم لا مبرر له بعد ان اخلدت البلاد الى السكينة اطاعة لأوامر اصحاب الجلالة والسمو

لجنة المعارف المحلية واخلاء المدارس

اجتمعت لجنة المعارف المحلية في المدينة اليوم وبحثت في مصير مدارس الحكومة التي احتلها الجند. ولما كانت الاحوال العامة في البلاد قد تحسنت وعادت الامور الى مجاريها، رأت اللجنة من واجبها ان تطالب مساعد حاكم المقاطعة باتخاذ الوسائل المؤدية لاخلاء المدارس وتسليمها لادارة المعارف لكي تتسنى للطلاب والطالبات الذين يبلغ عددهم ٢٣٤٧ الرجوع الى مدارسهم بعد انقطاعهم عنها ستة اشهر كاملة. وعلى ذلك قررت ان ترفع هذا الطلب وترسل نسخة عنه لمدير المعارف ليواصل مساعيه لتخلية المدارس.

مدرسة النجاح وضرورة اعادة فتحها

اما مدرسة النجاح الوطنيه التي يبلغ عدد طلابها ٤٠٠ طالب، وهي المدرسة الوطنية الداخلية الوحيدة في القاطعة، والتي يؤمها اكثر من سبعين طالباً داخلياً من سائر انحاء فلسطين، فاللجنة، وهي تقدم اوراق الطلب للحكومة، تعتقد بان رجال الادارة والمعارف لا يضنون بمساعدتها بهذا الامر الهام لهذه المدرسة الكبيرة قيمتها العاملة في البلاد. ولها في حياة كل عربي أثر قيم

التنظيم الاقتصادي وانتخاب لجنة

دعت اللجنة القومية فريق من تجار المدينة الى مكتبها للبحث في التنظيم الاقتصادي وبعد البحث في هذا الامر تقرر انتخاب لجنة تنظيم للاشراف على التنفيذ. وانتخبت اللجنة عشرة من خيرة التجار لتنفيذ هذه الفكرة وتشجيع المصنوعات الوطنية. واخذ سكرتير اللجنة القومية مدحت افندي كمال بمخابرة قناصل الدول وطلب اليهم ان يوافوا اللجنة باسماء وعناوين اصحاب ووكلاء البيوت التجارية في بلادهم ليتسنى لتجار العرب معاملتها ومباشرة دون الالتجاء الى الوسطاء.

اول قاطرة تصل بعد الاضراب

سار خط السكة الحديدية بين نابلس وحيفا بعد ان مضى على تعطيله خمسة شهور بسبب العطل الذي اصابه في الحوادث الاخيرة. وقد وصلت بعد ظهر امس اول قاطرة تجر عربات ملاءى بالجند والسلاح والذخيرة. وكان في مقدمة القاطرة بضعة جنود شاكي السلاح للحراسة.

وقد لاحظنا ان عمال القاطرة وسائقها جميعهم من الجند. وبعد ان افرغت حمولة العربات من الذخائر والامتعة الحربية عادت القاطرة من حيث اتت. ويقال ان ادارة السكة الحديدية ستعود الى تسيير هذا الخط في اول الشهر القادم للشحن فقط.

منع الجند من دخول المدينة القديمة

علقت السلطة في مدخل شوارع المدينة لوحات باللغة الانكليزية حظرت فيها على الجند دخول شوارع المدينة القديمة

تعديل ساعات منع التجول

وزعت السلطة اليوم في المدينة اعلانا بامضاء مساعد حاكم المدينة المستر بيلي مددت فيه مدة التجول في المدينة من الساعة الحادية عشرة مساء الى الساعة الرابعة صباحا

قوات الجند ترابط فوق الجبال

ترابط في جبال نابلس قوات من الجند في مراكز خاصة بأسلحتها الكاملة وقد جهزت هذه المراكز بالمدافع الجبلية والرشاشة وآلات اللاسلكي. وتنقل الطائرات لهذه المراكز جميع المواد الغذائية يومياً لصعوبة المواصلات اليها وارتفاعها على قمم الجبال

غزة

قضايا الاضطرابات امام المحكمة المركزية

نظرت أمس المحكمة المركزية المتشكلة بغزة برئاسة المستر ادواردز وعضوية عزيز بك الداودي والدكتور ماني في باقي قضايا الاضطرابات وحكمت على كل من صالح عبد العزيز الاسطل وسعيد ضاهر الداعور بالحبس مدة شهر لحيازة ذخيرة ثم برأت ساحة محمود مصطفى المصري ورشاد سعد سعدية وصالح سعد سعدية ، خالد نعمان الاغا ، عبد الله ابو حلوب ، محمد دردس ، ديب البراوي من تهمة حيازة قنابل وذخيرة وكان يرافع عنهم المحامي الاستاذ رشدي الشوا

وبرأت المحكمة ساحة الاستاذ محمد علي افندي ابو شعبان المتهم بحيازة بارود وكان يدافع عنه المحامي سعيد افندي زين الدين

طائرات يظن ان الجنرال (دل) في احداها

حلقت صباح امس ثلاث طائرات في سماء المدينة ثم اتجهت الى مطار غزة حيث هبطت هناك وعلمت ان الجنرال (دل) كان ممتطيا احدى هذه الطائرات ولما نزل تفقد الجنود الانكليز المعسكرين في المطار وبعد ذلك غادرنا طائراً الى القدس

تعديل ساعات منع التجول

بمناسبة هدوء الحالة في المدينة وقضائها اذاع اليوم المستر لينز مساعد حاكم اللواء الجنوبي غزة اعلاناً على الاهلي يوسع فيه مدة التجول لغاية الساعة الحادية عشرة مساء

تنفجر فيه قنبلة أثناء الصيد

انفجرت اليوم قنبلة في الصياد على المنسي من قرية الزلة عند ما اراد قذفها وهو في قارب الصيد في البحر بصيد الاسماك فهوى الى قاع البحر وقد اسرع بعض زملائه وانتشلوه وهو جثة هامدة مشوه الوجه ومقطوع اليدين. وقد أعلم مأمور الوفيات بذلك

اربع طائرات تحلق فوق المدينة

حلقت صباح امس اربع طائرات مدة ربع ساعة واخيراً اتجهت نحو المطار حيث هبطت هناك

قلقيلية

اعادة فتح المدارس بعد الاضراب

افتتحت المدارس الوطنية ابوابها وبوشر التدريس فيها كالمعتاد ، وذلك بعد اضراب دام ستة اشهر . وقد عاد اساتذتها الى نشاطهم وعكفوا على مزاولة اعمالهم ، وقد افتتحت مدرسة الاناث الاميرية ابوابها ايضاً ولكنها لم تقبل اية تلميذة جديدة هذه السنة ، ولا تزال مدرسة الذكور الاميرية يحتلها الجيش ولا يعلم حتى الآن متى يجلو عنها .

تعديل ساعات منع التجول

مددت السلطة مدة منع التجول . فبعد ان كانت من الساعة الثامنة والدقيقة حتى الخامسة صباحاً ، جعلتها من الساعة الحادية عشرة مساء حتى الرابعة صباحاً ، وقد وزعت مناشير رسمية بهذا الخصوص .

المصلحة العامة تقتضى غير هذا

علمنا ان بعض تجار البرتقال عمدوا الى شراء اثمار بعض البيارات اليهودية في الوقت الذي يفكر فيه بتأليف لجان للتنظيم الاقتصادي ، وقد كان يود التشهير باسماء هؤلاء الخوارج ، الا ان المصلحة العامة والظروف الحاضرة تدعو الى التريث .

الى مدير البريد العام

مضى على تأسيس وكالة البريد في قلقيلية مدة لا تقل عن الاربع سنوات وهي وكالة صغيرة لا تفي بالحاجة والمصلحة التي اسست من اجلها ، لا سيما اذا علمنا انها تغلق ابوابها من الثانية عشرة من ظهر كل يوم وبذلك يتعذر على اصحاب المصالح الاتصال باي مخابرة تلفونية او تلغرافية مع الخارج ، ولذلك نطلب من حضرة مدير ادارة البريد العامة مراعاة هذه الناحية واعارتها ما تستحق من العناية والاهتمام .

هيئة الحرس الوطني بقلقيلية
تحتج على حوادث اثارة الشعور

أرسلت هيئة الحرس الوطني بقلقيلية الكتاب التالي الى المندوب السامي بواسطة مساعد حاكم اللواء الشمالي بطولكرم احتجاجا على الحوادث المتكررة التي تقع من اليهود على العرب :

١ — حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت الماضي بتاريخ ١٧ — ١٠ — ٣٦ كان حسني بن محمد النيص من قرية بيار عدس التابعة لقضاء يافا مارا في الطريق التي توصل قلقيلية — كفر سابا العربية — بيار عدس . وعند ما وصل بالقرب من بيارة كامل حسن هلال الكائنة بالقرب من قرية بيار عدس المذكورة والتي تقع في الجانب الغربي من الطريق المذكورة اطلق عليه عياران ناريان من بيارة يهودية بالقرب من الطريق . وعند ما سمع الطلقة الاولى نزل الشخص عن ظهر (حماره) والقى بنفسه على الارض ولم يصب باذى .

٢ — في ليلة الاحد الماضي بتاريخ ١٨ — ١٠ — ٣٦ اطلق الرصاص بكثرة هائلة يقدر عددها بـ (١٠٠) طلقة على قرية كفر سابا العربية من البيارات اليهودية الواقعة في الجهة الغربية من القرية والتي تبعد مقدار نصف كيلو متر تقريبا عن القرية المذكورة . وقد روع النساء والاطفال . وفي صباح الاحد حضر فريق من وجوه القرية الى قلقيلية وشكوا امرهم للقائد العسكري في قلقيلية .

٣ — في صباح يوم الاحد الماضي بتاريخ ١٨ — ١٠ — ٣٦ بينما كان عبد الرحمن طاحون من قرية مسكة خارجا من قريته وذاهبا الى بيارة عربية يشتغل بها . وفي الطريق تعرض له بعض اشخاص من اليهود «فشتموه» وارشكوا الاعتداء عليه لو لا انه تفادى ذلك وعاد الى قريته ومنها حضر الى قلقيلية وشكا امره الى ضابط المركز في قلقيلية .

انني بالنيابة عن هيئة الحرس الوطني بقلقيلية الفت النظر الى الاعتداءات التي وقعت من اليهود على العرب . منذ حل الاضراب ووقف الاضطراب ، الامر الذي جعل اليهود يتحرشون بابناء العرب ليعيدوا الحالة السابقة . وانني ارجو أن تضعوا حداً لمثل هذه الاعمال وان تعجلوا بصدور اوامركم على هؤلاء المعتدين حتى لا تصل الحالة الى دور الخطورة وتكون لها اسوأ العاقبة .

وتفضلوا . . . . . .

قلقيلية في ١٩ — ١٠ — ١٩٣٦ رئيس هيئة الحرس الوطني بقلقيلية

سعيد حسن هلال

وسامان من جامعة العلوم الالمانية
يمنحان الى اثنين من عرب فلسطين

منحت جامعة العلوم «اكاديمي» الالمانية في مونيخ هذه السنة للمرة الاولى وسام همبلدت الذى انشىء في ٨ نيسان ١٩٣٥ تذكاراً لمرور مائة سنة على وفاة العلامة وليم فون همبلدث وقد جرت مباريات للحصول على هذا الوسام بين ٣١ امة منها بريطانيا وفرنسا واليابان ولبنان والبرازيل واسبانيا وسيام واسوج والمكسيك والدانيمرك والمكسيك وفلسطين وغيرها وقد احرز قصب السبق ٤١ شخصاً من كل بلدان العالم ممن اشترك في مباراة الحصول على هذا الوسام الذي يمنح للمبرزين في الادب الالماني من الاجانب

ويحق لمن ينال هذا الوسام ان يصرف مدة اربعة اسابيع في «مركز بريث» قرب «ورتسبرغ» على نفقة دار العلوم حيث تلقى محاضرات من قبل جامعة العلوم

الاستاذ المثل الدكتور مكس لنغه من مونيخ هو واضع تصميم وسام همبلدث الجميل وقد نال قصب السبق في هذه المباراة الادبية من فلسطين:

الاستاذ الياس نصر الله الحداد — القدس

الاستاذ شديد بار الحداد — بيت جلا

وقدم سعادة قنصل جنرال المانيا السيد «دوله» هذا الوسام مع براءته الى الاستاذين المذكورين بحضور نفر من اعيان العرب والالمان في ٣١ الجاري وبعد ان قدم تهانيه الى الاستاذين اشار في كلامه الى ان الاقبال على دراسة الادب الرفي الالماني سيساعد على تقرب الامتين العربية والالمانية وعلى الاحترام المتبادل بينهما وبعد استلام الوسامين وبراءتيهما تقبل الاستاذان تهاني الحضور ومن ثم دعي الجميع الى تناول طعام الغداء على مائدة سعادة القنصل العام

الناصرة

سياسة الاعتقال

اعتقلت السلطة كلا من السادة : علي دخان . محمود دخان . امين الشهاب سليمان مصطفى . يوسف بن نايف ابو احمد . وكان هذا في الاسبوع الماضي وقد اودعوا السجن . وذلك على اثر اطلاق الرصاص على المدرسة الثانوية الاميرية

السلطة واللجنة الملكية

فهمنا ان دائرة القائمقام طلبت الى رئيس البلدية ان ينتخب اربعة اشخاص من المدينة ليدلوا بمعلوماتهم امام اللجنة الملكية عند حضورها

لجنة السيدات

تفكر لجنة السيدات بتقديم هدية ثمينة الى «سعاد» ابنة شهيد المخضر بارك الله فيهن

الاعانات للمنكوبين

قررت شبيبة فرقة مناصرة التمثيل الناصرية القيام بتمثيل رواية يرصد ريعها لمنكوبي وفقراء فلسطين

القافلة المحروسة

لا تزال القافلة اليهودية بين طبريا وحيفا تمر مصحوبة بقوة كبيرة من رجال الجيش رغم هدوء الحالة

الاستاذ صلاح

وصل المدينة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وحل في منزل السيد عبد المجيد بك الفاهوم وفهمت انه سيزور السيد رافع بك الفاهوم الذي مضى على توقيفه ما يقرب من ستين يوما تحملها بجلد وصبر

من أبناء السلامة

رزق الدكتور خليل ابو غزالة طبيب المستشفى البلدي بغرة بمولود ذكر أسماه «باسم» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

ورزق السيد احمد افندي ابو قاعود الموظف برئاسة الميناء بمولود ذكر أسماه «سامي» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

في دائرة الزراعة

قررت دائرة الزراعة العامة نقل عبد الله افندي بشناق مأمور زراعة طبريا الى مثل وظيفته في يافا . وقد تسلم أعماله قبل ايام قليلة .

سقوط يهودية
من على سطح

القدس — وقعت من على سطح بيت كانت فيه حفلة غناء الفتاة اليهودية هزل كوهين وعمرها ١٧ سنة وقد كسر رأسها ويدها ورجلها ونقلت الى مستشفى هداسا .

بئر السبع

قرار المجلس البلدي باعفاء الضرائب

قابل سكان المدينة قرار المجلس البلدي القائل بالغاء الضرائب التى تحصل عن الاملاك والتنوير والتنظيف طيلة ايام الاضراب بكل شكر واعتبروا ذلك مشاركة للامة في جهادها

حادث الاعتداء على البحارة الثلاثة

ما كاد الناس يعرفون بحادثي الاعتداء اليهودي في ديران وقرب العوجا حتى تجدد سخطهم وعم استياؤهم ، وعلى الاثر قابل وفد من الاهالي حضرة القائمقام واحتجوا لديه على تلك الاعمال فوعدهم تبليغ احتجاجهم للمراجع المسؤولة وابرقت اللجنة القومية محتجة للمندوب وللجنة العليا مظهرة مبلغ الاستياء العام وطالبت الضرب بيد حديدية على ايدي الجناة الآثمين

لجنة للتنظيم الاقتصادي وثانية لانهاء المشاكل

تألفت لجنة للاشراف على حركة تشجيع البضائع الوطنية على التنظيم الاقتصادي وقوام هذه اللجنة شباب من خيرة شبان المدينة ، وكذلك تألفت لجنة من وجوه المدينة غرضها اصلاح ذات البين بين كل متخاصم ، وفض المشاكل بصورة محلية

البوليس يرجع «اميناداف» من حيث اتى

حضر الى المدينة (اميناداف) بطل حادثة ديران وكان يرغب مباشرة اعماله الزراعية في موقع السر ، الا انا علمنا ان البوليس ارجعه الى ديران مبيناً له ان وجوده غير مرغوب فيه في المدينة أو قضائها

من جمعية البدو العربية

نشرت جريدتكم الغراء في العدد ٧٢٠ الصادر يوم السبت غرة شعبان الموافق ١٧ تشرين الجاري كلمة عن جمعية البدو العربية ببئر السبع جاء فيها : ادعا الشيخ حسين ابو ستة رئيس جمعية البدو العربية الى عقد اجتماع في دار الجمعية الخ . ان ما جاء في هذه الكلمة الطيبة حول وفد اللجنة القومية لقبيلة الترابين وشكرها الوطنيين وعلى رأسهم اللجنة العربية العليا في صدق وطنيتهم وتمجيد اعمالهم . صوابه ان صاحب الاجتماع المذكور والكلمة المذكورة ورئيس جمعية البدو العربية المعروفة هو الشيخ عبد الرزاق ابو ستة الذي كان عضواً في وفد اللجنة القومية السالفة الذكر ، وهو المؤلف لجمعية البدو العربية المذكورة . واما الشيخ حسين ابو ستة شيخ عشيرة ابو ستة فهو عضو الوفد عن اللجنة القومية لقبيلة الترابين فقط ولم يكن رئيساً للجمعية المنوه بها . لذلك اقتضى التصحيح

بئر السبع: الجمعية

في لفتا!

في لفتا رجل يملك «ماكنة» لتكسير الحجارة في شرفة عين كارم عنده ثلاثة عشر عاملا من اليهود . وقد أستنكر بعض الوجهاء في القدس المجاورة لقرية لفتا هذه الجرأة من المذكور بتشغيله العمال اليهود بدلا من العمال العرب

— لم نصدق أن هذا يقع في لفتاء العربية الباسلة

العمال البريطانيون
يطالبون بمساعدة اسبانيا

لندن — كتب الميجر أتلي زعيم حزب العمال في مجلس النواب كتابا الى المستر بلدوين رئيس الوزارة طلب فيه «بسبب ازدياد تفاقم الحالة» كما قال عقد البرلمان قبل ميعاده باسبوع للتناقش في الموقف الاسباني

وأشار في كتابه الى نقض معاهدة عدم التدخل ثم قال :

«صحيح ان هذه التهم لم تثبت نهائيا الى الآن ولكن هناك أسبابا قوية تبعث على الاعتقاد انسياسة عدم التدخل نقضت عمداً وبينما تجري اللجنة الدولية تحقيق هذه التهم نخشى ألا يمكن اجتناب التأجيل كله وهذا مما يحمل على التمادي في نقض خطة عدم التدخل لمساعدة الثائرين على سلطة حكومة اسبانيا»

مسجلان للمحاكم المركزية

عينت حكومة فلسطين الاستاذين زكي التميمي وجميل حبيبي حاكمي الصلح مسجلين للمحاكم المركزية احدهما في نابلس والثاني في حيفا ، ونظام التسجيل هذا نظام جديد ادخل في فلسطين حديثاً وهو يسير على نمط نظام المحاكم الانكليزية . وليوفر على المحكمة النظر في عدة قضايا ، ومراجعات تدخل ضمن اختصاص المسجلين

عرب الساحل السوري

يطعنون من وراء !!

ثم يعاملون كالاقليات بعد ان كانوا السادة

ارسلنا امس كلمة فيما يعانيه سكان الساحل السوري من نصب في سبيل استعادة حقهم الذي هضمه الحكم الشاذ منذ مد الانتداب رواقه على البلاد، ومنذ طفقت بعض الطوائف اللبنانية تتمتع بامتيازات عظيمة لم يجزها الاالقوة .. وقد عقد الاستاذ محي الدين الصولي في جريدة « بيروت » الغراء فصلا ممتعاً في هذا الموضوع ننشره فيما يلي ليطلع ابناء سوريا الجنوبية على مايلاقيه عرب الساحل السوري من صد لاماينهم القومية إنفاذاً لسياسة تبشيرية خاصة لاتود ان تسعى الى خلق كيان قومي مستقل مؤثرة عليه استعباداً بغيضاً أقف منه اقوام افريقيا :

العقيدة النقية

يظن الكثيرون ان الوظائف والمرتبات هي قطب الرحى في عقيدتنا وانه اذ اعطينا نصيبنا منها سكتنا وقبلنا بالوضع الحاضر واصبحنا من حماته والذائدين عن بيضته

هذا ظن فيه كثير من الاثم وهو لا يمت الى الحقيقة بسبب لان عقيدتنا شيء وحقوقنا في هذه البلاد التي تغذي حكومتها شيء آخر

ان الوظائف والمرتبات شيء مهم جداً وهي حق من حقوقنا اغتصبه فريق منا ونحن نطالب اليوم بهذه الحقوق على ضوء الارقام والبحث، وانا واصلون الى هذه الحقوق لانه ماضاعت حقوق وراءها مطالب

لقد سن الدستور الذي يعمل به اليوم ان تسند الوظائف الى الطوائف موقتاً، وكنه موقت غير محدودة. لذلك سنظل نطالب بالوظائف على اساس الدستور الى ان تحل الجدارة والاهلية محل الطائفية واننا نرجو ان يكون هذا الوقت غير بعيد لنتخلص من آفات الطائفية

وليدة ١٨ عاماً

ان عقيدتنا في الوحدة ليست بنت اليوم ولكنها وليدة ثمانية عشر عاماً لقد شرد كثير من احرارنا في سبيلها ارسلوا الى غياهب السجن واضطهدوا من اجلها اضطهاداً سجله التاريخ وحفظه الابناء حتى ان كثيرين منا رفضوا الوظائف في لبنان الحاضر احتراماً لهذه العقيدة واجلالا لها مع اننا كنا نفضل كثيراً ان يدخلوا الوظائف وان يحافظوا على مصالحنا التي لم يرعها الباقون ولم يقيموا لها وزناً

الاضطهاد وطدها

ان عقيدتنا في الوحدة اصبحت راسخة وقد زادها رسوخاً هذا الاضطهاد الذي حل بر جالنا الوطنيين، وهذا الجمود في توزيع الوظائف، وهذا التحدي في تجميل المناطق اللبنانية الصرفة، وشق الطرقات اليها، فتح المدارس فيها، وجر المياه الى دساكرها وقراها، وانارتها بالكهرباء وربطها باطراف العالم

ما يودونه انتزاعه منا

وان عقيدتنا في الوحدة هي وليدة

هذا الشعور العربي الذي يود اخواننا ان ينتزعوه منا، والذي طغى علينا فجعلنا نؤمن بالعروبة ونعتقد ان لا حياة لنا الا بها، واننا اذا اصبحنا ثلاثين او اربعين مليوناً من العرب فان شأننا لا يقل، اذا عرفنا ان نساير الزمن، وان نقبل على العلم، وان نأخذ باسباب الحضارة، عن شأن اية امة غربية عظيمة

بسمرك وكافور ومزيني

ان المانيا لم تحتل مكانتها تحت الشمس وتصبح دولة الحديد والنار والعلم والنازية الا عند ما انتظم عقدها على يد بسمارك. وان ايطاليا لم تخط هذه الخطوات الجبارة الا عند ما جمع شملها « كافور » و « مازيني » ولم تصر الى ما صارت اليه من بسطة وتوسع الا عند ما اصبح كل ايطالي من الاربعين مليوناً يعتقد انه ايطالي حاكوصدة ... ايطاليا ... الجنس.

اذا قاطعنا الداخل

هل نلام اذا نحن طالبنا بربط البلاد داخلها وساحلها ثم تطلعنا الى الوحدة العربية ؟ ولم يطلبون منا ان نعيش في هذه البقعة الضيقة التي لا تلم شعث مليون من العرب والتي لا تقدر ان تكفي نفسها اذا اراد اخواننا في الداخل ان يقطعوا عنا القمح والشعير وخلافها واذا احبوا غداً ان يحولوا تجارتهم الى مرفأ اللاذقية مثلا فلم يعودوا يتبضعون من تجارنا في بيروت وطرابلس وصيدا ؟

المرفأ بني باموالنا

ان هذا المرفأ الذي نقيمه والذي كلفنا اموالا طائلة دفعنا جلها من جيوبنا اي من اموال المصالح المشتركة سيظل فارغاً لا ترى فيه حركة ولا تسمع له ركزاً وهذه المصانع التي شيدناها والتي صرفت عليها الملايين من اموالنا ماذا تريدون ان نفعل بها ؟

ومنتوجاتنا ؟

ثم ماذا تريدون ان نفعل بمصنع الاجواخ الذي شيده اللبنانيون في الحدث والذي هو آية من آيات الفن الصناعي الحديث اذا سدت سوريا ابوابها في وجهنا وتبعتها فلسطين ومصر والعراق، الحجاز واليمن ؟ لمن نبيع منتوجاتنا ؟ أنبيعها لانفسنا ونصبح في فقر مدقع ثم بعد ذلك نصرخ ونستجير ونقول لاخواننا العرب تعالوا انقذونا من هذه الفاقة التي نعانيها .

وشبابنا ؟

ثم ان لنا شباباً متعلماً منتشراً في العراق وسوريا وفلسطين والحجاز فماذا يقولون غداً بهؤلاء الشباب اذا تألب عليكم العالم العربي . قال لكم عودوا الى لبنانكم فلبنانكم لا يرى في العروبة امراً جللا ؟

اما الاصطياف !

تقولون الاصطياف !!
هذه فلسطين الشهيدة التي تمهد لنفوسها كنفوسكم انقطعت عنكم هذا العام فرأيتم ماحل بكم وبموسم اصطيافكم

من يحترم نفسه

يا ابناء هذه البلاد !!
ليس قطب الرحى في عقيدتنا الوظائف والمرتبات، ولكن هناك شيء اسمى من هذا بكثير لا يحسه الا الذي يحترم نفسه ويفكر في غده.

سياسة بلجيكا الجديدة

في المعترك الاوروبي

الايضاحات التي طلبتها بريطانيا عن الخطاب

كثر هذه الايام تردد السفراء ولوزراء المفوضين ووزراء الخارجية في العواصم الثلاث لندن وباريس وبروكسل للتداول في موقف بلجيكا الحيادي وواعته وتعمل بريطانيا وفرنسا بنشاط لاعادة بلجيكا لى احضانهما بعد ان أظهرت النفرة من اشتراكها بالشؤون الدولية حرصاً على كيانها . وفيما يلي أنباء خطيرة عن مجرى المفاوضات الدائرة بين الدول الثلاث وعما تتكهن به الدوائر العليا من نتائج قد تنجم عن السياسة البلجيكية الجديدة:

وزير خارجية بلجيكا

بروكسل — تكلم المسيو سباك وزير الخارجية في اجتماع عقده مندوبو الاتحاد الاشتراكي في بروكسل عن خطبة الملك ليوبولد المشهورة وعن انطباقها فيما يتعلق بالسياسة الخارجية على النظريات الماركسية فلاحظ الوزير ان بلجيكا تحتفظ بمبادىء السلامة المشتركة والمساعدة المتبادلة لكن لا يمكن ان تكون هذه الافكار هي الاساس الوحيد للسياسة الخارجية وضرب المسيو سباك مثلا بالحبشة التي عاقت آمالها على نظام السلامة المشترك . وتساءل هل تقضي على بلجيكا بمثل مصير الحبشة ؟ وقال ان من الواجب طبعا الدفاع عن مبدأ السلامة المشتركة والمساعدة المتبادلة ولكن هذين النظامين ما زالا ضعيفين في الوقت الحاضر

اسباب الحياد

وقد بحث مراسل روتر الدبلوماسي اسباب رغبة بلجيكا في العودة الى حالة الحياد التي كانت تلتزمها قبل الحرب العالمية فوجد لذلك سببين جوهريين : اولهما ان بلجيكا اضطرت الى تحديد مركزها بمذكرة لوكارنو البريطانية يوم ١٨ سبتمبر . والثاني نفورها من حكومة المسيو بلوم في فرنسا ومن الميثاق الفرنسوي السوفياتي، وخوفها من تمادي فرنسا في الانحياز الى جهة اليسار

مضر بمصالح الدولتين

اما من وجهة نظر فرنسا وانكلترا فرجوع بلجيكا الى حيادها السابق يعد ضربة قاضية لانها اذا كانت محايدة فالمباحثات بينها وبينهما بمقتضى ميثاق لوكارنو تصبح مستحيلة . فالطيران في جوها واستخدام مطاراتها يتعذر عليهما وهي تدرك من جهة ثانية ان سلامتها جوهرية لسلامة انكلترا وفرنسا . ولهذا السبب تكون واثقة من ان فرنسا وانكلترا عند التعدي عليها تسرعان بطبيعة الحال الى معاونتها من دون ان تكون مقيدة بمعاونتهما عند احتياجهما اليها

فرنسا تطلب ايضاحات

وقد اهتمت الدوائر السياسية والصحافية بتصريح الملك ليوبولد واستوضحت حكومة بروكسل في الامر وتسود الرأي العام الحيرة بين التعاون مع الدول او الاتفاق مع روسيا

مباحثات قبل الحياد

وتكلمت جريدة « سنار » عن الشؤون التي تقدمت اعلان الحياد البلجيكي فزعمت ان خطبة الملك اعدت بعد تبادل الآراء بين الحكومتين البلجيكية والهولندية . وكانت نتيجة هذا التبادل ان الدولتين سألتا الدول العظمى ان تشتركا في المفاوضات المنتظرة لعقد ميثاق بين الدول الغربية تتضمن حياد اراضيهما وجعلها بمعزل عن كل نزاع يقع بين الدول الاخرى . وطلبت بلجيكا وهولندة ان تحصلا من المؤتمر على ضمان مشترك لحيادهما على انهما تقبلان عند الضرورة ضماناً منفصلا لهذا الحياد ما اذا لم تتفق الدول على هذه النقطة فانهما تمتنعان عن الاشتراك في كل تحالف يمكن عقده

اقوال الدبلي تلغراف

وقالت جريدة الدلي تلغراف ان الوسيلة الوحيدة للخروج من الازمة البلجيكية ان تعقد الدول الغربية الاربع اي المانيا وانكلترا وفرنسا وايطاليا ميثاقاً يضمن حياد بلجيكا دون اشتراكها فيه

اقوال صحيفة المانية

ويقول مراسل الناجبلات البرلينية في هذا الموضوع ان البرونة ظاهرة للعيان في علاقات انكلترا وروسيا وان خطة روسيا تجاه لجنة عدم التدخل في الشؤون الاسبانية خدعت انكلترا كما خدعها تهويل روسيا بالانتقال من التهديد الى العمل

اقوال الابزرفر

وكتب المستر جارفن في الابزرفر يشجب مشروع روسيا اوامه لتحويل اوروبا الى ... شيوعي بطريق اسبانيا وفرنسا . هذا المشروع حبط الان تماما لان اوروبا كلها ماخلا روسيا رفضت الشيوعية وقضاياها واذا استطاعت اوروبا ان تنقذ نفسها بثلاثة شروط :

ماينقذ اوروبا !

اولا — ان تمتنع روسيا عن بث دعايتها

ثانيا — ان تلغى الاتفاقات المعقودة بين فرنسا وروسيا وتشكوسلوفاكيا، اذ لا يمكن عقد ميثاق في غرب اوروبا ما دامت اتفاقات روسيا مع هاتين الدولتين تعترض السبيل

ثالثا — اصلاح عصبة الامم بشكل يتعارض تماما مع سياسة الرفيق ليتفينوف فان هذا السياسي الروسي فعل اكثر من كل انسان آخر لتحطيم العصبة كرئة ابا روحيا لكل ويلاتنا . وقد اضحت روسيا الآن عدو الامم منذ عامين ومن ذلك الحين من امر بها يوم سعيد.

حديث الدكتور احمد ماهر

المعاهدة البريطانية المصرية خطوة عظيمة

لا ظل للمعارضة في مصر — فكرة الوحدة العربية

ادلى صاحب الدولة احمد ماهر باشا القطب المصري المعروف جداً في الاوساط العربية الراقية، بحديث خطير عن المعاهدة البريطانية — المصرية في باخرة كانت تقله من روما الى الاسكندرية تطرق فيه الى فكرة الوحدة العربية، قال :

رأيه في المعاهدة

اما المعاهدة الجديدة فيمكن اعتبارها خطوة مهمة وعظيمة في تحقيق أمانينا الوطنية واستقلالنا الفعلي، وبعبارة اخرى فانها قد وضعت مستقبلنا في ايدينا اني اعتقد وزملائي ان مواطني سيقدرون التبعة التي نتحملها الآن وسيتمكنون من التغلب على كل الصعوبات التي ستجابهنا حتى نصل بالسفينة الى مرفأ الامان .

في سوريا ومصر

وقد عقدت مصر معاهدة تحالف وصداقة مع الانكليز، وكذلك فعلت سوريا مع فرنسا . فالمركز في مصر وسوريا متشابه وواحد . ومن واجب الوطنيين في البلدين ان يعملوا على تنفيذ برنامج انشائي اصلاحي على تدعيم اسس الحكم لاحترام مبادىء الحكم والعدالة وأرى ان يسعوا الى جمع الكلمة وتوحيد الجهود وانهم لفاعلون ان شاء الله

تعاون بلاد العرب

وقال ان اختم كلمتي فاني ارجو ان يعمل الجميع على توثيق العلاقات بين سوريا من جميع النواحي ان كانت ادبية او اقتصادية او اجتماعية، وان يكون التعاون بين البلاد العربية عاملا من عوامل النهوض فيها على الاطلاق . لقد وثق هذه الصلات بين الاقطار العربية سعادة طلعت حرب باشا وصحبه الكرام وربطوها بسلاسل الذهب وهم لهذا يستحقون جزيل الشكر والثناء في هذا السبيل

فكرة الوحدة العربية

واني مؤمن بفكرة الوحدة العربية وعلى رغم شعوري بالصعوبات الحائلة الآن دون تحقيق هذه الوحدة فاني شديد الايمان بان الزمن والعمل والرغبة الصحيحة كل هذه كفيلة بتحقيق ما يظنه الكثيرون اليوم وهما وخيالا

واني اهنىء سوريا بما جنته من ثمرة جهاد ابنائها الابطال الذين ضحوا في سبيلها وتجشموا المشاق وتكبدوا الخسائر وعانوا كثيراً في سبيل تحريرها. وأرجو ان تكون هذه الثمرة التي جنوها، عنوان النصر، قد أنستهم ما تحملوه من التضحيات الغاليات . وأظن انهم بما نالوه تتجدد قواهم للجهاد من جديد في سبيل رفعة وطنهم الذي اضحت مقاليده في عواتقهم وحدهم الآن

المعارضة في مصر

اما المعارضة في مصر فلا اهمية لها وليس هنالك من وجود للاحزاب المعارضة، واذا وجدت فانها باخلاصنا ستنضم الى الحظيرة. وليس لنا ... فكر في تعديل الدستور وتجديد لا نيات

وكان لنا معارضون من الانكليز وقد ظهرت هذه المعارضة في بعض صحف الانكليزية على ان هذه المعارضة قد تضاءلت كثيراً لانه كما في الاقتصاد كذلك في السياسة فان كل دولة مضطرة للاتفاق مع الثانية . وبالنسبة الى مصر فلا يوجد مصالح مصرية تتعارض مع المصالح الانكليزية

لا واما سبب وجود المعارضة فناتج عن عدم الثقة في كفاءتنا ! ولا شك في ان العمل سيظهر لهم صدق اقوالنا، وعندئذ يشعرون بقدرتنا على حكم انفسنا فيسحبون عن شواطىء القنال جنودهم ويلغون التحفظات ويتولى الجيش المصري حراسة هذه الاماكن . وهذا في مصلحة البريطانيين لانهم بذلك يوفرون على انفسهم نفقات جسيمة

المعاهدة والبرلمان

وأظن انني سأدعو المجلس الى دورة غير عادية في آخر هذا الشهر لان موعده الرسمي تاريخ آخر نوفمبر (تشرين الثاني) وسيدعى للتصديق على المعاهدة

الديكتاتور ستالين

يريد إبقاء الخلاف فسيحاً

بين المانيا وفرنسا — خطر حرب اوروبية

تمكنت جريدة الدلي اكسبرس من الوصول الى معلومات خطيرة لم تنشر قبل اليوم عن الاسباب التي حملت روسيا على اتهام ايطاليا والمانيا والبرتغال بمساعدة ثوار الاسبانيين نعرضها فيما يلي لما تضم من اسرار غريبة وحوادث طريفة:

التزاحم الخطر

اذا اراد الروس مساعدة الشيوعيين في اسبانيا، فان المانيا لن تتأخر عن مساعدة الثوار

والواقع ان الالمان لم يحجموا عن مساعدة الثوار كل المساعدة، والطيارات الالمانية التي تمزق صفوف الجيش الحكومي اكبر شاهد على ذلك، ونحن لا ننكر ضعف القوات الحكومية امام الطيارات الالمانية، ولكن من هو المسؤول عن هذا الضعف، ولماذا لم تمون حكومة مدريد جيوشها بما يلزم ضد الطيارات، وكان في وسعها ان تفعل ذلك لان صناديقها كانت ملأى باموال يقول الخبيرون انها لاتقل عن مائة وخمسين مليوناً من الليرات الانكليزية ...

اين ذهبت الاموال

اين ذهبت هذه الاموال ؟ ولماذا لم تشتر الحكومة الاسبانية بها اسلحة وذخائر ومدافع وطيارات لجنودها كما فعل الثوار؟

ان الحق في هذا كله يقع على الحكومة الاسبانية السابقة والحاضرة، واذا كان ليس الوزارة الاسبانية يستطيع ان يمثل دور ستالين في اسبانيا فانه من الجهة الحربية يمثل دوراً بائساً ضعيفاً، لا يبشر بخير، ولا يدل على نجاح...

دور ممثل روسيا

ونأتي الآن الى موقف الحكومة الروسية، وحملتها الجديدة على المانيا وايطاليا والبرتغال، واتهامها هذه الدول بتأييد الثوار: ماذا تريد روسيا من وراء هذه الرواية الجديدة؟ الم تساعد الحكوميين الاسبان هي ايضاً، الم ترسل لهم بعض الضباط؟ الم تبعث اليهم الاطعمة والحاجيات؟؟

ولماذا تنكر روسيا على غيرها ان يفعل ما تفعله هي ؟؟ واي حق لها في منع سواها عن عمل ما يريد ؟؟ لقد ارسلت الى اسبانيا اكثر من مليون جنيه استرليني حتى الآن مساعدة للحكومة، وتأييداً لمركزها في حربها الحاضرة ...

واذا كانت الحكومة الاسبانية بحاجة الى الطيارات فلماذا لا تبتاع ما تريده منها؟ ان الجو حر بينها وبين فرنسا وبينها وبين انكلترا ولدى الحكومة الاسبانية في الوقت الحاضر من الطيارات الانكليزية اكثر مما لدى الثوار !!

الحمر يخسرون المعركة

اما الحقيقة فهي ان الحمر قد خسروا المعركة، وهذا هو السبب الذي حمل ستالين على القاء قنبلته الاخيرة، اما الغرض الذي يرمي اليه فهو ما يأتي : لقد علم ستالين ان اوروبا تفكر في عقد مؤتمر لوكارنو دون روسيا وهذا ما اغضب ستالين فهو يكره اتفاق المانيا وفرنسا ويرغب ان تظل فرنسا مرتبطة بروسيا ومعتمدة عليها كما فعل منذ ايام في عصبة الامم لما اخذ يسعى بمختلف الاحابيل لبقاء الحبشة في عصبة الامم نكاية بايطاليا بحيث توترت العلاقات بين هذه وفرنسا وستظل متوترة ما دام ستالين يسعى لايجاد النفرة بين دول اوروبا

تلك سياسة ستالين

هذه هي سياسة ستالين عليها وزراؤه ورجاله فيقومون بتنفيذها، فهو المسؤول في الدرجة الاولى عن كل هذه الحوادث

اما اذا قررت روسيا ارسال المدافع والذخائر الى حكومة مدريد، فان الموقف يتطور تطوراً خطيراً، لان طريق السفن الروسية سيكون المرافىء الاسبانية التي هي اليوم تحت سيطرة الثوار، والثوار لن يسمحوا لهذه الذخائر والعتاد الحربي بالوصول الى الحكومة الاسبانية، وعندئذ تقع ما لا تحمد عقباه وتصبح الحرب في اوروبا امراً واقعاً !!

تمزيق وحدة الدول

هذا هو ما يريده ستالين، ولكنه لن يعلن الحرب على الثوار، بل سيعتصم بالهدوء ويترك هذه المشاكل لغيره من الدول تصرفها بالطريقة التي لا تعرفها، والتي قد تمزق وحدة تلك الدول، وتدفعها الى حرب لم تفكر فيها

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

يافا يوم الخميس في ٦ شعبان سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٢ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥

العدد ٧٧٥ السنة – الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا – ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع : يافا